

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم تسيير  
تخصص: إدارة مالية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر إدارة مالية

دور إعادة تقييم المخزونات في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة

دراسة ميدانية بمديرية الصيانة بالأغواط

إشراف: محمد الطاهر عامري

إعداد الطالبين:

- محمد الطاهر بجلجل

- محمد جلول بن الشاوي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
مقدم عبيرات	أستاذ	رئيسا
محمد الطاهر عامري	أستاذ محاضر أ	مشرفا
علال بن ثابت	أستاذ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2022

# شكر وعرfan

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين.

نشكر الله على نعمة التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه عز وجل في إتمام  
هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان الى الأستاذ المشرف " عامري محمد الطاهر "  
لأشرفه على هذه المذكرة

على دعمه و على توجيهاته القيمة و التي كانت لنا سندا و عوننا منذ بداية  
العمل في هذه المذكرة و التي لا تكفي كل كلمات الشكر و التقدير التي  
نصفها و الى الأساتذة الأفاضل لمناقشتهم لهذه المذكرة.

# إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، وبعد نهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من تعجز الحروف والكلمات أن توفيهم حقهم،

إلى من لا يمكن أن نرد لهم إحسانهم وفضلهم،

إلى الوالدين الكريمين، حفظهم الله في طاعته.

إلى أساتذتنا الكرام، أصدقائنا الأعزاء، الزملاء والزميلات الأفاضل، إلى

الجميع مع فائق عبارات الحب والتقدير والاحترام.

الظاهر

# إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، وبعد نهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من تعجز الحروف والكلمات أن توفيهم حقهم،

إلى من لا يمكن أن نرد لهم إحسانهم وفضلهم،

إلى الوالدين الكريمين، حفظهم الله في طاعته.

إلى أساتذتنا الكرام، أصدقائنا الأعزاء، الزملاء والزميلات الأفاضل، إلى

الجميع مع فائق عبارات الحب والتقدير والاحترام.

جلول

# فهرس المحتويات

## Table des matières

3.....	إهداء
Erreur ! Signet non défini.....	شكر وعرفان
5.....	فهرس المحتويات
8.....	مقدمة
6.....	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
7.....	تمهيد
8.....	المبحث الأول: مفاهيم حول إعادة تقييم المخزونات
8.....	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المخزونات
11.....	المطلب الثاني : مفهوم ووظيفة التخزين وأهميتها:
17.....	المطلب الثالث: مفهوم تقييم المخزون و طرق تقييم المخزون.....
22.....	المبحث الثاني: مفهوم الأداء المالي
23.....	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهدافه وأهميته
27.....	المطلب الثاني: العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي:
30.....	المبحث الثالث: التشخيص المالي وعرض القوائم المالية
30.....	المطلب الأول: عرض الميزانية
32.....	المطلب الثاني: المؤشرات المالية
37.....	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
40.....	المبحث الأول: مدخل عام للمؤسسة سوناطراك .
840.....	المطلب الأول : تعريف عام للمؤسسة سوناطراك .
49.....	المطلب الثاني: تقديم مديرية الصيانة بالأغواط (DML):
66.....	المبحث الثاني: عرض ميزانية مديرية الصيانة مع حساب المؤشرات لقياس الأداء المالي.
66.....	المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة
70.....	المطلب الثاني: حساب المؤشرات المالية على حسب الميزانيتين المقدمتين
7172.....	المطلب الثالث: علاقة إعادة تقييم المخزونات بتفعيل الأداء المالي للمؤسسة
74.....	الخاتمة

## فهرس المحتويات

---

76 ..... قائمة المراجع

# مقدمة

## مقدمة

مع التوجه الحديث لسياسة الجزائر نحو الاقتصاد من خلال الاهتمام بمجال الاستثمار وتنويع الصادرات والابتعاد تدريجيا عن المحروقات التي تسيطر على ميزانية الدولة أصبح للمؤسسات بمختلف أنواعها أهمية بالغة من خلال تسهيل الحصول على التصاريح والتراخيص لهذه المؤسسات حيث أن للمؤسسات دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية التي تعيشها الجزائر اليوم.

لذا تعطي المؤسسة الاقتصادية أهمية بالغة للمخزون باعتباره من أهم الوظائف الحيوية لها ويعد من عناصر الأصول المتداولة وغير النقدية الذي يحظى باهتمام غالبية المؤسسات حيث يصل المخزون إلى 30% من رأسمالها، ويعد الهدف من وجود المخزون في المؤسسات هو تفادي العجز عند احتياج المؤسسة للمواد الضرورية وذلك لمواجهة مشاكلها اليومية لعدم تزرع مكانتها في السوق والحفاظ على استمراريتها، خاصة وان الاقتصاد المعاصر يرتكز على الاندماج في الاقتصاد العالمي والانفتاح في السوق، تحتاجها أن تكون مؤسسة قوية قابلة للحفاظ على مكانتها في مختلف التأثيرات الداخلية والخارجية.

والمخزون هو مجموعة السلع والخدمات التي يمكن أن تتوفر في المخازن أو الأسواق لغرض الاستغلال والاستهلاك، أي أنها قابلة لتلبية الطلب في المكان والزمان المحددين ، حيث أن أهمية المخزون من المواد في المؤسسات الصناعية تنبع من أن المستثمر في المخزون من المواد المختلفة المستعملة في نشاط المؤسسة الاقتصادية، يمثل جزءا كبيرا من إجمالي الأموال المستثمرة في المنشآت الصناعية والتجارية، وكذلك فان التكلفة المترتبة على الاحتفاظ بالمخزون تصل إلى مستويات عالية من إجمالي الموارد المالية المستثمرة في المخزون فإذا ما أضفناها إلى هذين العاملين عنصرًا وهو أن تكلفة المواد المستعملة في الإنتاج تمثل نسبة معتبرة من إجمالي تكلفة الإنتاج في اغلب الصناعات، فإنه يتضح الأثر المباشر الذي يلعبه حسب إدارة هذه الأموال على مردودية نشاط المؤسسات الصناعية.

تسعى جل المؤسسات إلى تحقيق الوثبة التنموية الضرورية اللازمة للنهوض بإمكاناتها وتسطير أهدافها وتحقيق طموحاتها حيث تسعى جل مؤسسات المخزون إلى تحقيق التوازن في مخزوناتهما وللمحافظة على تنظيم هذا المخزون لابد من التركيز على المؤسسة كونها عنصر ينتمي إلى المؤسسات الاقتصادية، ومن هذا فإن اتجاهات واهتمامات الإدارة الحديثة نحو تسيير المخزون باعتباره عنصرا عاما في نشاط المؤسسة ومن ثم التسيير الحسن والفعال في الاحتفاظ وحسن تسيير المخزون خلال فترات زمنية محققا بذلك التوازن بين تلبية الطلب واختلاف التكاليف المتعلقة به .

حيث أن عمليات المخزون تتنوع في المؤسسة لتعتبر عملية إعادة تقييم المخزون من الوظائف المهمة والتي تعرف على أنها ممارسة محاسبية تتبعها الشركات لمعرفة قيمة مخزون المخزون غير المباع في الوقت الذي تعد فيه بياناتها المالية. فالأداء المالي للمؤسسة مرتبط بما يكون من تسيير جيد للمخزون وعدم الوقوع في مخاطر عجز المخزون وانعدامه

### الإشكالية العامة:

انطلاقا مما سبق فان الإشكالية الأساسية التي سنحاول الإجابة عنها هي كالتالي:

ما دور إعادة تقييم المخزونات في تفعيل الاداء المالي لمؤسسة سوناطراك؟

### الأسئلة الفرضية:

- كيف هي إجراءات تسيير المخزونات في مؤسسة سوناطراك ؟
- كيف هي إجراءات إعادة تقييم المخزونات في مؤسسة سوناطراك ؟
- ما دور إعادة تقييم المخزونات في تفعيل الاداء المالي لمؤسسة سوناطراك هو الأداء

المالي ؟

## فرضيات الدراسة:

- وظيفة تسيير المخزونات تسمح بالمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف المؤسسة من جهة وأن تحققها قيمة مطابقة من جهة ثانية.
- تستخدم مؤسسة سوناطراك الأساليب الحديثة في عملية إعادة تقييم المخزونات
- لإعادة تقييم المخزونات دور في تفعيل الأداء المالي لمؤسسة سوناطراك

## أهمية البحث:

نحاول من خلال هذا البحث التكلم عن وظيفة إعادة تقييم المخزون والتي تعتبر من الاتجاهات الحديثة للإدارة المخزون في المؤسسات الاقتصادية ، إذ تعتبر بمثابة وسيلة تساعد المؤسسة على فرض وجودها وبقائها، وذلك من خلال ما تمثله مكانتها في حياة المؤسسة، ويعتبر المخزون بمثابة المحرك لكل من عمليتي الإنتاج والتسويق أو النقل، ومن هنا تعطي الإدارة أهمية كبيرة لتوفير مستلزمات المؤسسة واحتياجاتها من مواد وتجهيزات، وتوفير المعروض الكافي و المطلوب من السلع والخدمات النهائية، كي تتمكن المؤسسة من استغلال جميع الفرص التي تتاح أمامها وتحقيق أكبر حصة لها في السوق.

## أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق النقاط التالية:

- محاولة معالجة بعض المفاهيم الخاصة بالتخزين بطرق مبسطة لتمكين القارئ من فهمها والاستفادة منها.
- محاولة إيجاد الأساليب الناجحة في تسيير المخزون والتي تضمن للمؤسسة النمو أو على الأقل الاستمرارية والبقاء
- محاولة التعرف على إجراءات إعادة تقييم المخزونات في مؤسسة سوناطراك
- التعرف على دور تقييم المخزونات في تفعيل الأداء المالي لمؤسسة سوناطراك

## أسباب اختيار الدراسة:

- كون أن هذه الدراسة من الدراسات المطروحة والمهمة؛
- كون هذه الدراسة تهتم بوظيفة مهمة في مجال تسيير المخزونات في المؤسسات الاقتصادية والتي تلعب دورا كبيرا في الأداء المالي للمؤسسات ؛
- الاهتمام الشخصي بالموضوع كونه في مجال التخصص؛
- الرغبة في الاطلاع على الموضوع؛
- أهمية الموضوع في التخصص؛

## حدود الدراسة:

- **البعد الزمني:** تم إجراء الدراسة في الموسم الجامعي 2023/2022 ؛
- **البعد المكاني:** تم إجراء الدراسة في مؤسسة سوناتراك بحاسي الرمل بولاية الاغواط.

## المنهج المستخدم:

لإحاطة بمختلف جوانب البحث والوصول إلى الأهداف والإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات، إتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي التحليلي** تم إعماده في الفصل الأول النظري حيث تم فيه التطرق إلى المخزون والى الأداء المالي والى العلاقة بينهما من خلال الاعتماد على الكتب والبحوث والمجلات وكذلك المذكرات ذات الصلة بالموضوع.

## هيكل الدراسة

- للإجابة على إشكالية الدراسة قسمنا البحث إلى فصلين:
- الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الجانب النظري للدراسة
- الفصل الثاني الجانب التطبيقي في مؤسسة سوناتراك بحاسي الرمل بولاية الاغواط.



# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

## تمهيد

إن الهدف الرئيسي للمؤسسة الاقتصادية هو تحقيق الميزة تنافسية تضمن لها البقاء والاستمرار وسط محيط تنافسي حاد وتعد التكاليف من المداخل الأساسية لذلك ولهذا إهتمت المؤسسات بوظيفة التخزين وهي بمثابة محور الأساسي لقيام بعمليات الانتاجية فهي حلقة وصل بين المدخلات المؤسسة (مواد أولية، بضائع، قطع الغيار) ومخرجاتها (المنتجات تامة) ولذا فهي تحمل المؤسسة تكاليف باهظة إذا لم تقم بتسييرها بطريقة علمية محكمة

لذا قسمنا الفصل الى:

المبحث الأول: مفاهيم حول إعادة تقييم المخزونات

المبحث الثاني: مفاهيم حول الأداء المالي

المبحث الثالث:

## المبحث الأول: مفاهيم حول إعادة تقييم المخزونات

يعتبر المخزون من اساسيات المؤسسات الاقتصادية في مجال عملها وتقديم منتجاتها وخدماتها حيث الاعتماد على المخزون من خلال عملية التسيير الجيد لها ومن بين وظائف التخزين هي إعادة تقييم المخزون لذا نقسم المبحث الى المطلب الأول ( مفاهيم أساسية حول المخزونات) والى المطلب الثاني الى مفهوم ووظيفة التخزين وأهميتها والى المطلب الثالث الى ( مفهوم تقييم المخزون )

## المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المخزونات

### أولاً: تعريف المخزون:

هناك عدة تعاريف للمخزون من بينها:

المخزون مجموعة من البضائع التي تنتظر وقت استعمالها قريباً أو بعيداً، والذي ينفق على المستعملين عند الحاجة بدون أن يفرض عليها أجل أو تكاليف استلام هذه البضاعة<sup>1</sup>.

"المخزون هو عبارة عن مجموعة الموارد المحصل عليها، والمنتجة من طرف المؤسسة والموجهة للبيع أو الاستهلاك لغرض استعمالها في العملية الإنتاجية"<sup>2</sup>.

في حين عرفته الجمعية الأمريكية للرقابة على المخزون والإنتاج عام 1984 .

"المخزون هو إجمالي الأموال المستثمرة في الوحدات من المادة الخام والأجراء والسلع الوسيطة وكذلك وحدات تحت التنفيذ ، بالإضافة إلى المنتجات النهائية المتاحة للبيع"<sup>3</sup>.

<sup>2</sup>pierre zarmati .la prqtiaue de gestion destocks /edition dumes7eme 1996 p19

<sup>3</sup> محمد توفيق الماضي اسماعيل، إدارة المواد والإمداد، دار الجامعة الإسكندرية، مصر 1999 ص 206

هو عبارة عن مجموعة من البضائع أو العناصر المختلطة والمنتظمة Pierr zermati " كما يقول داخله وهي موجهة للاستخدام في وقت لاحق أي تقوم بتقديمها إلى مستخدميها على حسب احتياجاتهم"<sup>4</sup>

أما Arambaux فيعرفه بأنه:

"كمية متغيرة من المواد ترتفع بالمدخلات وتتنخفض بالمخرجات ، فالمدخلات عبارة عن شراء أو منتجات، أما المخرجات فهي عبارة عن مبيعات المؤسسة لمتوجها أو تنقل المواد الأولية إلى الورشات"<sup>5</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن المخزون هو عبارة عن التموين بالمواد وتخزينها من أجل استخدامها في وقت لاحق.<sup>1</sup>

**ثانياً: أهمية المخزون:**

يمكن أن نجعلها في مايلي<sup>1</sup>:

\* ضمان استمرار نشاط المؤسسة، حيث يسمح بتدفق المواد الأولية الضرورية لعملية التحويل إلى قسم الإنتاج، في حالة المؤسسة الإنتاجية، كما يسمح بإشباع طلبات الزبائن بالنسبة للمؤسسة التجارية.

\* يساهم المخزون في مواجهة النقص الذي يحدث في التموين، ويعمل على تجنب كل الاختلالات ففي التأخر عن التموين، أو عدم توفر المواد في السوق تلجأ المؤسسة إلى إخراج المخزون لإتمام نشاطها .<sup>2</sup>

---

<sup>4</sup>Mouhamed said belacel, la gestion des stocks /edition gestion

<sup>5</sup>Rambaux gestion economique des stocks, edition du non, paris 1997 p7

<sup>1</sup>J.pb eaulion et apegry audit et gestion des stocks collection wibert gestion paris 1985 p1

<sup>1</sup> محمد توفيق الماضي اسماعيل، مرجع سابق، ص23

<sup>2</sup>Michel morin comptabilite des gestions/ edition d'organisation

\* تستطيع المؤسسة الاحتفاظ بالاحتياطي من المواد والبضائع، لغرض المضاربة باستفادتها من الظروف الجيدة للشراء والبيع فقد تستغل الظروف الاقتصادية كان تقوم بشراء المواد بأثمان منخفضة تعيد بيعها بأثمان معتدلة أو مرتفعة حسب سعر السوق في الأوقات السيئة.

\* كما تعمل المؤسسة على تشكيل المخزونات للحفاظ على سعر بعض السلع والمنتجات في المستوى الثابت، إذا ارتفع سعر المادة فإن جهاز التخزين يقوم بطرحها في السوق لتجنب هذا الارتفاع، والعكس عند انخفاض السعر، تقوم المؤسسة بشرائها لإعادة بيعها في السوق بأسعار مرتفعة. وقد تلعب المؤسسة دوراً منظماً في استهلاك المواد، ذات الإنتاج غير المنتظم أو الموسمي وتلجأ المؤسسات إلى تشكيل المخزونات لاستفادتها من التخفيضات التي تحدث في سعر الوحدة عند شرائها بكميات هائلة.<sup>1</sup>

### ثالثاً: عناصر المخزون:

يقصد بعناصر المخزون المواد التي يمكن أن يضمها المخزون وهي عناصر عديدة تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>

- (1) **البضاعة:** تطلق على العناصر المادية من الأشياء التي يتم الحصول عليها من عملية شراء ويأخذ عدة صور حسب فروع نشاط المؤسسة مثل تجارة المواد الأولية المختلفة، سواء في طبيعتها الخام أو المحولة إلى درجة معينة أو مواد البناء بمختلف أنواعها ومصادرها الطبيعية، أو المحولة أو ذات الاستهلاك النهائي المباشر مثل الخضر أو الفواكه والمواد الأخرى المستعملة كعمليات مصبرة أو الألبسة التي تتميز بدورة إستعمالية أطول نوعاً ما
- (2) **المواد واللوازم:** أن المواد تجمع كل الأشياء المادية ذات المصدر الخارجي عن المؤسسة يتم حيازتها لغرض التحويل أو الاستعمال في ميدان الإنتاج.

<sup>1</sup> صلاح الدين محمد عبد الباقي، عبد الغفار حنفي، المرجع السابق، ص 217.

<sup>1</sup> محمد عبد الله عبد الرحيم، محاضرات في إدارة المخازن، 1987، ص 30.

**(3) المنتجات قيد الإنجاز ونصف المصنعة:** في إطار العملية الإنتاجية تتحصل المؤسسة على منتجات تحت الإنجاز عند توقف العملية مثلا في نهاية يوم أو فترة معينة من الإنتاج قد لا تنتهي المنتجات تماما في عملية التحويل.

**(4) المتوجات التامة:** في نهاية الدورة الإنتاجية تكون المنتجات جاهزة للبيع، وفي مرحلة انتظاره يدخل المخزن.<sup>1</sup>

**(5) الفضلات والمهملات:** أثناء عملية الإنتاج يتم الحصول على عدة منتجات مرافقة، قد تنتج من عدة أسباب منها ما يعتبر عيوباً وأضرارا في المواد الأولية أو منتجات تامة الصنع أو نصف مصنعة ولكنها ذات عيوب.

**(6) معدات وقطع الغيار:** وهي عبارة عن آلات وأجهزة وقطع غيار تحتاجها المؤسسة من أجل صيانة أجهزتها الإنتاجية.

**(7) مواد التعبئة والتعليب:** هي عبارة عن المواد التي يتم استخدامها في عملية التغليف بجميع أشكالها ووفقا لطبيعة المنتجات<sup>3</sup>

**المطلب الثاني : مفهوم ووظيفة التخزين وأهميتها:**

**أولا: تعريف وظيفة التخزين:**

تعتبر ووظيفة التخزين من الوظائف الحيوية للكثير من المؤسسات فهي تكتسب أهمية متزايدة في المؤسسات الصناعية والتجارية وكذلك تقوم بتوفير مستلزمات الإنتاج من مواد أولية ، وقطع الغيار والمعدات وكذلك تختص بالاستقبال والمحافظة على السلع النهائية لحين الحاجة إليها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صلاح الدين محمد عبد الباقي، عبد الغفار حنفي، إدارة المشتريات والمخازن، الدار الجامعية الاسكندرية، 2001، ص 213

<sup>3</sup> نظيمة عبد العظيم خالد، علي عبد المجيد عبده، إدارة المشتريات والمخازن، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005، ص 52.

<sup>1</sup> نظيمة عبد العظيم خالد، علي عبد المجيد عبده، المرجع السابق، ص55.

فوظيفة التخزين ليست فقط مجرد مكان ترص فيه البضائع بل هي أكثر من هذا فالتخزين وظيفة اقتصادية أولها جانبها الاقتصادي.

**ثانياً: أهمية وظيفة التخزين:**

إن لوظيفة التخزين أهمية كبرى في أية مؤسسة، بحيث يرى البعض أن الوضع المثالي هو ألا تكون هناك مخازن بل يكون الشراء في المطلوب وتصل المواد في الوقت المحدد، ومن هنا يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط الآتية<sup>2</sup>

\* ضمان استمرار العملية الإنتاجية، أي تفادي حدوث انقطاعات في توفير المواد الأولية ومستلزمات التشغيل.

\* ملاحظة حركة الأصناف الراكدة والبطيئة التصريف، حيث تجعل معدل الدوران في الحدود المناسبة.

\* تفادي أو التقليل إلى أدنى حد ممكن من الخسائر في المخزون السلعي بسبب التقادم والتلف وأخطار الجهات المسؤولة عن الفائض، والأصناف المتأكلة حتى تعمل على التخلص منها وبيعها.

\* تعمل وظيفة التخزين على مساعدة إدارة المشتريات في الاحتفاظ بسجلات صحية للرقابة على المخزون السلعي، وتقديم النصائح فيما يتعلق بشراء الأجزاء والمواد والسلع للمحافظة على المستويات الصحية للمخزون.

الاستفادة من تقلبات الأسعار، واكتساب بعض المواد منفعة ذاتية من عملية التخزين مثل صناعة الجبن والمشروبات

<sup>2</sup> علي الشراوي، المشتريات وإدارة المواد والمخازن، جامعة بيروت العربية، 1994، ص 265

### ثالثا: أسباب وأهداف التخزين:

1. أسباب التخزين: يمكن من خلال ذكر هذه الأسباب الكشف عن الضرورة الحتمية التي تجعل من المؤسسة ليست في حاجة إلى التخزين فقط، بل تجد نفسها مجبرة ومضطرة في كثير من الأحيان إلى اللجوء إليه. ومن الأسباب التي تجعل المخزون ضروريا مايلي:<sup>1</sup>

- وقوع اضطرابات وتذبذبات في سوق المواد والسلع التي تستعملها المؤسسة:

وهذه الاضطرابات والتذبذبات منها ما هو متوقع أو غير متوق ومن الأسباب التي تحدث اضطرابات في سيولة المواد في السوق نجد: اضطرابات النقل، سوء التسيير لدورات الإنتاج مشاكل مالية تطرأ على المؤسسات وغيرها.

- وجود مواد أو سلع مرتبطة بالموسمية: مثل المنتجات الزراعية بالنسبة للمواد أو نفس المنتجات إن اعتبرت كمنتجات تقدم إلى السوق الاستهلاكية خلال مختلف فترات السنة، فعلى المؤسسة حفظها وتخزينها بالطرق الملائمة لبيعها في الأوقات المناسبة وحسب طلب السوق.

- عدم تناسب وتيرة الإنتاج مع وتيرة الشراء أو البيع: وهنا نتكلم عن الطاقة الإنتاجية حسب فترات نشاط المؤسسة من جهة، وبفترات أو برنامج المبيعات والشراء من جهة أخرى، فلا تستطيع المؤسسة في أحيان كثيرة أن تطابق بشكل تام بين برنامج بيعها الذي يرتبط بالسوق، ويتحدد به مع برنامج إنتاجها الذي يرتبط بالطاقة الإنتاجية لها وبظروفها وإمكانياتها الداخلية، فهي تعتمد

<sup>1</sup> غربي يوسف، توات جمال، المؤسسة وتسيير المخزون، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، 2005/2004

على توفير مخزوننا من المنتج يغطي الطلب للبيع في الفترات التي تتناسب فيها كمية الإنتاج مع هذا الطلب.

- **أغراض المنافسة:** توفير مخزون من المنتجات الموجهة إلى البيع بقصد التأثير على السوق ومنافسة المنتجين أو المؤسسات الأخرى في نفس السوق، وذلك بانتظار الفرص الملائمة للدخول بكميات كبيرة، وبأسعار ملائمة لكسر المنافسين أو التأثير على قدراتهم وهذا يعود إلى إستراتيجية المؤسسة من جهة، وإلى الظروف المتوفرة من تكاليف الإنتاج والمواد المستعملة، وكذا تكاليف التخزين مع إمكانية استرجاعها من جهة أخرى.

## 2. أهداف التخزين:

إن الهدف الرئيسي الذي تقوم به وظيفة التخزين هو تقديم الخدمات للوظائف الأخرى (إنتاجية وتسويقية) بمعنى التأمين بالإمداد المستمر للمستلزمات السلعية والمواد الأولية لعملية التشغيل وهذا في الزمن المحدد بالكمية والنوعية المطلوبة، وذلك من أجل إمداد السوق بالمنتجات التامة والمصنعة من طرف المؤسسة بما يعني تعهداتها ويحافظ على سمعتها، وسنذكر بعض الأهداف وهو 1:

\* تساعد على تحقيق التوازن في تدفق المواد الأولية والأجزاء والمعدات والمهمات الضرورية لمقابلة الاحتياجات التشغيلية<sup>1</sup>.

\* تقوم بتزويد قطاع الإنتاج بالمواد اللازمة (طلبات)، وكذا مستلزمات الصيانة وقطع الغيار واللوازم الضرورية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية وضمان استمرارية العمليات الإنتاجية. تقوم باستقبال وإصدار السلع الجاهزة حسب الطلب فتستقبلها من الأقسام الإنتاجية بعد تصنيعها وتصديرها إلى العملاء وفقا لطلباته.

<sup>1</sup> عبد الغفار حنفي، ادارة المواد والإمداد، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2007، ص 183.

\* ضمان تدفق المنتجات إلى مراكز البيع بمايلي الإحتياجات المطلوبة والمحافظة على سمعتها في السوق .

\* تقديم خدمات مخزنية للغير لقاء أجر معين ، كتخزين المواد للغير .

\* تقوم بتخزين وإستلام النفايات .

\* توفير المواد عند الحاجة إليها ضمن شروط ومواصفات التصنيع كما ونوعا وكذلك توفيرها من أجل تزويد الأقسام المختلفة في المصنع أو السوق المحلي أو الشركات الأخرى بطريقة سريعة وتكاليف قليلة.

\* المحافظة على المواد الخام والمنتجة بحالة سليمة بعيدا عن التلف أو الخراب والتغيير في خواصها ، وكذلك تنظيم تداولها بشكل سهل.

**رابعا: مسؤوليات وظيفة التخزين:**

يقصد بمسؤوليات وظيفة التخزين الأنشطة التي تؤديها هذه الوظيفة وما يحققه كل نشاط منها من أهداف<sup>2</sup>.

**1/ توفير النفقات:** تأخذ هذه المهمة مكان الصدارة في مجمل مسؤوليات وظيفة التخزين وخاصة

إذا كان حجم الاستثمار في مجال التخزين كبيرا، ويكون مصدر الوفورات من خلال:

- الاحتفاظ بأقل ما يمكن من المواد في المخازن، وعدم تجميد رأس المال.

- ضمان استمرار الإنتاج، وضمان تدفق المواد.

- الحفاظ على المخزون من التلف، أو الفقدان.

- التخزين الجيد والاستخدام الكفاء للمساحات المخزنية.

<sup>1</sup> مصطفى زهير، ادارة المشتريات والمخازن، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص 392.

**2/ استلام المواد:** تعد مسؤوليات الاستلام بداية العمليات المخزنية، فهي تستلم كافة المواد من السلع وآلات ومعدات ومواد أولية، انتظارًا لإرسالها لموقع الإنتاج بالنسبة للمواد الأولية والآلات، أو توجيهها للزبائن كبضائع جاهزة.

**3/ الفحص والتفتيش:** تتعلق هذه المسؤولية بضمان جودة المواد والتحقق من وفاء المورد بالتزاماته وتؤدي هذه المهمة داخل المخازن سواء عند الاستلام أو قبل إرسال المواد لعملية الإنتاج للتأكد من عدم تلفها.

**4/ وصف المخزون:** تقوم وظيفة التخزين بإعداد دليل يضم توصيفا كاملا للأصناف المختلفة من المواد المخزنية، وتحديد مواقعها، وبيان مواصفاتها التفصيلية لتسهيل عملية الاستدلال عليها

**5/ صرف المخزون:** وتتم هذه العملية عند استلام وظيفة التخزين لطلبات رسمية من أقسام وظائف المؤسسة المختلفة التي هي بحاجة لمواد مختلفة من اجل القيام بأعمالها، والذي يكون إما داخل المخازن أو لن تقوم وظيفة التخزين بإيصال الطلبية إلى الجهة الطالبة.

**6/ المحافظة على المخزون:** وذلك بتوفير الظروف المخزنية الملائمة وحماية المخزون من أخطار التلف والسرقة وإضافة إلى حمايته من المؤشرات الطبيعية المختلفة.

**7/ مسك السجلات:** ونعني بالسجلات مجموعة المستندات والبيانات والملفات ذات العلاقة بالمواد المخزنية لمعرفة حركة المواد، أي الكميات الواردة والطلبات المنفذة، وأرصدة كل مادة مما يساعد وظيفة التخزين على القيام بعملها بشكل مناسب.

**8/ جرد المواد:** ونعني به الجرد الفعلي للمواد ومقارنة الأرصدة الفعلية بالأرصدة الدفترية.

**9/ الرقابة على المخزون:** وتعتبر المهمة التقليدية لوظيفة التخزين، ونعني بها الرقابة على أرصدة المخزون ومدى انسجامها مع حاجات الاستهلاك، ومحاولة تقليله لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المالية وبطريقة اقتصادية.

كما تتضمن الرقابة على المخزون مراقبة كيفية صدور أوامر الشراء وأوقات إصدارها لضمان وصول المواد في أوقاتها المحددة لضمان عدم توقف الإنتاج<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مفهوم تقييم المخزون وطرق تقييمه

تقييم المخزون هي إحدى الطرق التي تمكنك من معرفة المبلغ النقدي المرتبط بالسلع الموجودة في المخزون في نهاية الفترة المحاسبية، وتعتمد عملية تقييم المخزون على التكاليف المتكبدة للحصول على المخزون وتجهيزه للبيع، كما أن المخزونات هي أكبر الأصول التجارية الحالية، ويسمح لك تقييم المخزون بتقييم تكلفة البضائع المباعة، وتحديد ربحيتك في النهاية، وفي هذه المقالة على فاستكو سنعرض لكم المقصود بتقييم المخزونة، أهميته، وأهم الطرق.

### الفرع الأول: تعريف إعادة تقييم المخزون

#### تعريف تقييم المخزون

تقييم المخزون هو ممارسة محاسبية تتبعها الشركات لمعرفة قيمة مخزون المخزون غير المباع في الوقت الذي تعد فيه بياناتها المالية.

والمخزون هو أحد الأصول للمؤسسة، وتسجيله في الميزانية العمومية يجب أن يكون له قيمة مالية، ويمكن أن تساعدك هذه القيمة في تحديد نسبة دوران المخزون، والتي بدورها ستساعدك على التخطيط لقرارات الشراء الخاصة بك.<sup>1</sup>

فإذا كنت تدير شركة أحذية وتبقى لديك 50 زوجًا من الأحذية في نهاية العام، فأنت بحاجة إلى حساب قيمتها المالية وتسجيلها في ميزانيتك العمومية.

### إعادة تقييم المخزون

<sup>1</sup> مصطفى زهير، المرجع السابق، ص 393.

<sup>1</sup> محمد سعيد عبد الفتاح، إدارة المشتريات والمخازن، مكتب العربي الحديث، 2013، ص 378-379.

يتم استخدام إعادة تقييم المخزون عندما تحتاج إلى تعديل تكاليف المخزون لتعكس التغييرات في التكاليف القياسية، وقد تكون هذه التغييرات بسبب التغيرات في تحركات الشراء والتصنيع وسعر الصرف.

يتم إجراء إعادة التقييم لفترة محددة لوحدة المخزون، ويتم تصنيف عمليات استلام وإصدار البضائع حتى نهاية فترة إعادة التقييم على أنها حركات فترة إعادة التقييم فيما يتعلق بإعادة التقييم.

### ثانياً: أهمية وأهداف تقييم المخزون

تحديد العناصر غير المباعة هو مجرد خطوة واحدة في تقييم المخزون، فأنت تحتاج أيضاً إلى معدل يمكنك ضربه في الكمية للوصول إلى القيمة النهائية، فربما تكون قد دفعت أسعاراً مختلفة لهذه العناصر على مدار العام، لذلك تحتاج إلى اختيار تقنية لحساب معدل مشترك. ويتم إجراء تقييم المخزون في نهاية كل سنة مالية لحساب تكلفة البضائع المباعة وتكلفة المخزون غير المباع، وهذا أمر بالغ الأهمية لأن فائض أو نقص المخزون يؤثر على إنتاج وربحية الأعمال، وأبرز أهداف عملية تقييم المخزون هي:

#### 1. تحديد الدخل الإجمالي من خلال تقييم المخزون

يستخدم المخزون لإيجاد إجمالي الربح، وهو زيادة المبيعات على تكلفة البضائع المباعة، ولتحديد إجمالي الربح أو ربح التداول، تتم مطابقة تكلفة البضائع المباعة مع إيرادات الفترة المحاسبية.

$$\text{تكلفة البضائع المباعة} = \text{المخزون الافتتاحي} + \text{المشتريات} - \text{المخزون الختامي}$$

توضح المعادلة أعلاه أن قيمة المخزون تؤثر على التكلفة وبالتالي على إجمالي الربح، فإذا تم المبالغة في تقدير قيمة المخزون الختامي، فسيؤدي ذلك إلى تضخيم ربح السنة الحالية وتقليل الأرباح للسنوات اللاحقة.<sup>1</sup>

## 2. التأكد من المركز المالي من خلال تقييم المخزون

يظهر المخزون الختامي كأصل حالي ويحدد قيمة المخزون الختامي في الميزانية العمومية المركز المالي للشركة، ويمكن أن تعطي المبالغة في التقييم أو الاستخفاف صورة مضللة عن مركز رأس المال العامل والوضع المالي العام.

## الفرع الثاني : طرق تقييم المخزون

لعلك تتساءل عن الكيفية التي يتم بها تقييم المخزون، وبكل بساطة تعتمد طريقة تقييم المخزون على كيفية تتبع الأعمال للمخزون بمرور الوقت، ويجب أن يقوم النشاط التجاري بتقييم المخزون بسعر التكلفة. نظرًا لأن المخزون يتم بيعه وإعادة تخزينه باستمرار ويتغير سعره باستمرار، يجب على الشركة أن تضع افتراضًا لتدفق التكلفة بأنها ستستخدم بشكل متكرر.

وهناك أربع طرق مقبولة لتقييم المخزون، وهم:

### 1. تقييم المخزون من خلال طريقة متوسط التكلفة المقدرة (WAC)

باستخدام طريقة تقييم المخزون بواسطة طريقة متوسط التكلفة المقدرة WAC ، يستند المخزون وتكلفة البضائع المباعة على أساس متوسط تكلفة جميع العناصر المشتراة خلال فترة ما.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مهدي حسين زوليف، إدارة الشراء والتخزين في منظور كمي، جامعة مؤتة، عمان، 1998 ص 203.

<sup>1</sup> أحمد راشد العذير، إدارة المشتريات، دار الزهران للنشر، عمان، 1997. ص 278.

وتُستخدم هذه الطريقة عادةً عندما لا يكون لدى النشاط التجاري تباين كبير في مخزونه، ويتم حساب متوسط التكلفة لكل وحدة بقسمة إجمالي التكلفة على إجمالي عدد الوحدات المشتراة خلال السنة.

متوسط التكلفة المرجح لكل وحدة = التكلفة الإجمالية للسلع في المخزون / إجمالي الوحدات في المخزون

كما تُستخدم هذه الطريقة بشكل شائع لتحديد تكلفة الوحدات التي لا يمكن تمييزها عن بعضها البعض ومن الصعب تتبع التكاليف الفردية.<sup>2</sup>

### 2. تقييم المخزون من خلال طريقة ما يرد أولاً يُصْرَفُ أولاً (FIFO)

تعتمد هذه الطريقة على فرضية أن أول مخزون تم شراؤه هو أول ما يتم بيعه، ويتم مطابقة الأصول المتبقية في المخزون مع الأصول التي تم شراؤها أو إنتاجها مؤخرًا.

إنها واحدة من أكثر طرق تقييم المخزون شيوعًا التي تستخدمها الشركات لأنها بسيطة وسهلة الفهم، فأتثناء التضخم، ينتج عن طريقة FIFO قيمة أعلى للمخزون النهائي، وتكلفة أقل للسلع المباعة، وإجمالي ربح أعلى.

لسوء الحظ، فشل نموذج FIFO في تقديم تصوير دقيق للتكاليف عندما يكون هناك ارتفاع سريع في الأسعار، كما أن تلك الطريقة لا تقدم أي مزايا ضريبية.

### 3. تقييم المخزون من خلال طريقة ما يرد أخيراً يُصْرَفُ أولاً (LIFO)

بموجب طريقة تقييم المخزون هذه، يُفترض أن يتم بيع المخزون الأحدث أولاً بينما يظل المخزون الأقدم في المخزون، ونادرًا ما تستخدم الشركات هذه الطريقة لأن المخزونات القديمة نادرًا ما تباع وتفقد قيمتها تدريجياً، وينتج عن هذا خسارة كبيرة للأعمال.

<sup>2</sup> إبراهيم سالم محمد غراب، محمود عبد السلام البيومي، المشتريات وحسابات المخازن المكتب العربي الأزريطية، مصر، ص 81

السبب الوحيد لاستخدام LIFO هو عندما تتوقع الشركات زيادة تكلفة المخزون بمرور الوقت، وتؤدي إلى تضخم الأسعار، فمن خلال نقل المخزونات عالية التكلفة إلى تكلفة البضائع المباعة، يمكن خفض مستويات الأرباح المسجلة للشركات، وهذا يسمح للشركات بدفع ضرائب أقل.<sup>1</sup>

#### 4. تقييم المخزون من خلال طريقة ما تنتهي صلاحيته أولاً يُصَرَفُ أولاً (FEFO)

طريقة FEFO هي طريقة يجب فيها إزالة البضائع ذات أقرب فترة انتهاء صلاحية أو بيعها أولاً، بغض النظر عما إذا كانت البضائع قد دخلت المستودع أولاً أو لاحقاً.

ويتم تطبيق طريقة FEFO بشكل شائع من قبل تجار بيع المواد الغذائية والصيدليات، وعادةً ما يتم وضع المنتج الذي يحتوي على منتجات شبه منتهية الصلاحية في الرفوف الأمامية أو في أماكن يسهل الوصول إليها.<sup>1</sup>

وذلك حتى يمكن للعملاء أخذها على الفور، وعادةً ما يتم تخزين المنتجات ذات العمر الافتراضي الطويل في المستودع أولاً.

#### 5. تقييم المخزون من خلال طريقة التحديد المحدد: (Specific Identification)

بموجب هذه الطريقة، يتم تتبع كل عنصر في مخزونك من وقت تخزينه حتى بيعه، ويتم استخدامه عادةً للعناصر الكبيرة التي يمكن تحديدها بسهولة ولها ميزات وتكاليف مختلفة على نطاق واسع مرتبطة بهذه الميزات.

الشرط الأساسي لهذه الطريقة هو أنه يجب أن تكون قادرًا على تتبع كل عنصر على حدة باستخدام علامة RFID أو تاريخ الاستلام المختوم أو الرقم التسلسلي.

في حين أن هذه الطريقة تقدم درجة عالية من الدقة في تقييم المخزون، إلا أنها تقتصر على تقييم العناصر النادرة عالية القيمة التي تتطلب مثل هذا التمييز.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مهدي حسين زوليف، المرجع السابق، ص 207.

<sup>1</sup> محمد سعيد عبد الفتاح، مرجع سابق ص 403

<sup>1</sup> عبد الستار محمد علي، الإدارة الحديثة والمشتريات، دار وائل للنشر 2000، ص 39.

### المبحث الثاني: مفهوم الأداء المالي

إن مصطلح الأداء ليس حديثاً بل توجد عدة دراسات وأبحاث من الناحيتين النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى تدقيق مفهومه، إلا أنه لا يوجد اتفاق عام حول تعريفه. إضافة إلى الاختلاف في المصطلحات المستخدمة للدلالة على الأداء مثل الكفاءة والفعالية، وتعود أسباب تنوع واختلاف التعاريف التي أعطيت لمفهوم الأداء إلى كونه مفهوم واسع الاستعمال، متطور ومتعدد المكونات لذا قسّم المبحث إلى مفهوم الأداء المالي وأهدافه وأهميته (المطلب الأول) وإلى (المطلب الثاني) العوامل الداخلية الإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي وإلى (المطلب الثالث) علاقة إعادة تقييم المخزونات بالأداء المالي للمؤسسة

## المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهدافه وأهميته

### أولاً: تعريف الأداء المالي:

الأداء المالي هو مدى بلوغ الأهداف المالية (تعظيم العوائد وتخفيض التكاليف) بالاستخدام الأمثل للموارد المالية، وباعتباره نظاماً شاملاً ومتكاملاً وديناميكياً، فإنه يتطلب إتباع مسيرتي العمليات (Processus) والتحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة والوقت والجودة<sup>3</sup>.

كما يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف. ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم<sup>4</sup>.

ويمكن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة<sup>5</sup>

يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة<sup>6</sup>

ومن التعريفين نستنتج أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالتزاماتها وبذلك تكون المؤسسة حققت أهدافها المالية

<sup>3</sup> إلهام يحيياوي، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية (حالة المؤسسة الجزائرية للتعليب NCA)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص 64.

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص45.

<sup>5</sup> تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند أولحاج البويرة، 2011-2012، ص 17.

<sup>6</sup> 2-فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014، ص 56.

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بقرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم ومما سبق فإن الأداء المالي أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو الريحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل<sup>7</sup>.

أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.

أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو الجانب معينة من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

### ثانياً: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين<sup>8</sup>

<sup>7</sup> طاهر منصور، حسين شحدة، "استراتيجية التنبؤ والأداء المالي، دراسة ميدانية في منشأة ترقية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد

30، العدد 2، 2003، ص 296

<sup>8</sup> دونالد ووترز، 101 "طريقة لتطوير أداء الشركات"، الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2002K ص 17.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة

حيث إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركات.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

• تقييم ربحية الشركة

• تقييم سيولة الشركة.

• تقييم تطور نشاط الشركة.

• تقييم مديونية الشركة.

لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق تحليل الأداء المالي، حيث إن الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم، والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات، أما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرهما المالية واستثمارها، والغرض من تقييم الرفع المالي المعرفة مدى اعتماد الشركة

على التمويل الخارجي، والغرض من تقييم التوزيعات معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح، أما الغرض من تقييم حجم الشركة فهو يزودها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية بالإضافة إلى تحسين القدرة الكلية للشركات<sup>9</sup>

تتبع أهمية الأداء المالي في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيهه الأداء نحو الإتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح الإجراءات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة<sup>10</sup>.

### ثالثا: أهداف الأداء المالي:

يمكن حصرها في مايلي<sup>11</sup>:

أ- **التوازن المالي:** وهو هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي وهو يمثل في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، وعبر الفترة المالية يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات (استخدامات الأموال ومصادرهما).

ب- **نمو المؤسسة:** يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة

<sup>9</sup> دونالد ووترز، 101 " المرجع السابق، ص 21.

<sup>10</sup> نفس المرجع السابق، ص ص: 46- 47.

<sup>11</sup> عبد الرحمن هياج، مرجع سبق ذكره، ص ص: 10- 11.

للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة إستراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار.

ج- **الربحية والمردودية:** تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس

مدى كفاءة وفاعلية إدارة الشركة في توليد الأرباح. فهي تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.

د- **السيولة وتوازن الهيكل المالي:** تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة، قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة ( المخزونات والقيم القابلة للتحقيق) إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على الوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات. ويقيس هذا المتغير قدرة أصول الشركة المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة.

هـ- أما توازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل وذلك من أجل ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في حالة عسر مالي، أي أن التكلفة المالية تلعب دورا مهما في التخصيص الأمثل للموارد المالية.

**المطلب الثاني: العوامل الداخلية والإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي:**

تواجه المؤسسة خلال قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية

للمؤسسة لمعرفة أهم المشاكل والبحث عن أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية وتتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي بالتالي:

**أولاً: العوامل الداخلية**

### **1. الهيكل التنظيمي:**

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات<sup>1</sup>، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في الشركات والتمايز الراسي هو عدد المستويات الإدارية في الشركات وأما التمايز الأفقي. فهو عدد المهام التي نتجت عن تقسيم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين<sup>12</sup>

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات. ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركات اتخاذ القرار بأكثر فاعلية .

### **2. المناخ التنظيمي:**

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، وأما اتخاذ القرار هو أخذه بطريقة عقلانية وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها، وأسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، أما توجيه الأداء من مدى تأكد العامل من أدائه وتحقيق مستويات عليا من الأداء حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وأعطاء معلومات لمتخذي

<sup>12</sup> السعيد فرحات جمعة، "الأداء المالي لمنظمات الأعمال"، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص37

القرارات الرسم صورة للأداء والتعرف .على مدى تطبيق الإداريين المعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات

### 3. التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة وعلى الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب إن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية<sup>13</sup>

### 4. الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس الحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث إن زيادة الحجم فان عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وإيجابا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات وقد أجريت

<sup>13</sup> سوزان حسن عبد، " الإفصاح عن المعلومات القطاعية للشركات الصناعية الأردنية متعددة المنتجات، رسالة ماجستير،

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد، 2003، ص34

عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة  
طردية<sup>14</sup>

## 5. إنتاجية المؤسسة

تعني الإنتاجية تحقيق أكبر نسبة من المخرجات من قيمة محددة من المدخلات، والإنتاجية هي  
مؤشر وضح قدرة عناصر الإنتاج المختلفة على تحقيق مستوى معين من المخرجات قياساً  
بالمدخلات التي تم استثمارها للغرض الإنتاجي، ويتم احتساب الإنتاجية من خلال احتساب معدل  
دوران الأصول، حيث يقيس هذا المؤشر مدى قدرة المؤسسة على استغلال كافة الأصول المتاحة  
في تحقيق المبيعات، وارتفاع هذه النسبة يشير إلى أن الشركة تستخدم موجداتها بكفاءة عالية في  
تحقيق المبيعات

### ثانياً: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي

ولعل أهم العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة تتمثل فيما يلي:

#### 1. العوامل الاقتصادية

تشير البيئة الاقتصادية إلى خصائص وعناصر النظام الاقتصادي، الذي تعمل فيه المؤسسة،  
ومن الأمثلة على ذلك: معدلات التضخم ومعدلات البطالة وخصائص الاستثمار في المجتمع  
ومعدلات الفائدة السائدة، وبعض السياسات الاقتصادية، وخاصة السياسات المالية والنقدية  
للدولة... الخ، كل ذلك إثر ويؤثر في رسم وصياغة إستراتيجية المؤسسة بما يفرض فرص جديدة  
للاستثمار، وتشجيع الأعمال، وتعزيز دور القطاع. الخاص، أو ما ينتج عنه من تهديدات جديدة  
مثل تدبب أسعار السوق

#### 2. العوامل الاجتماعية والثقافية

<sup>14</sup> جهرة شنافة، أثر محددات هيكل رأس المال على الأداء المالي للبنوك المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة العلوم  
الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، العدد 1، 2017، ص 179.

لا تقل هذه الأخيرة عن سابقتها، نظرا لوزن البعد الاجتماعي في محيط المؤسسة ومساهمتها في كثير من الأحيان في التأثير على العوامل الأخرى، وتتضمن العوامل الاجتماعية والثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والتيارات الفكرية للمجتمع الذي توجد فيه المؤسسة، وقد تقف هذه العوامل في كثير من الأحيان عائقا أمام تحسين الأداء المالي للمؤسسة<sup>15</sup>

### 3. العوامل السياسية والقانونية

وتتجلى هذه العناصر بوضوح في حالات الاستقار الأمني والسياسي، متمثلة بالعلاقات مع العالم الخارجي والقوانين وطبيعة النظام السياسي للدولة. فأداء المؤسسة يتأثر بصورة كبيرة بالعلاقات الدولية ونوعيتها والسياسات الخارجية التي تتبعها الدولة، ولكنها في النهاية توفر هذه العوامل الفائدة الحقيقية للمؤسسة من أجل تحسين أداءها وتطويره

### المبحث الثالث: التشخيص المالي وعرض القوائم المالية

سوف نقوم في هذا المبحث بعرض القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج المقدمة من طرف المؤسسة وذلك لسنوات 2020.2021. ان المؤسسة تعتمد كثيرا على القوائم المالية بصفة كبيرة لتحديد النتيجة ومركزها المالي أيضا بغرض إيصال المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار في أقرب وقت ممكن، ويوجد ومن القوائم المالية التي تساعد في حساب مدفعالية الأداء المالي من خلال إعادة تقييم المخزونات.

### المطلب الأول: عرض الميزانية

الميزانية المحاسبية في شكلها لا تلبي احتياجات التحليل المالي الجيد للوضع المالية للمؤسسة، كون معطياتها تستعمل لاستخراج وحساب النتائج هذا ما يستوجب ادخال بعض التصحيحات والتعديلات للانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية ويعتمد التحويل على مبدئين وهما:

<sup>15</sup> 1-نعيمه يحيوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، ص 231.

1- مبدأ السيولة للأصول:

يقصد بالسيولة القدرة التي يملكها أصل ما ليصبح نقدا وهذا دون انتظار فترة من الزمن أو فقدان جزء من قيمته أو تحمل مصاريف تحويله إلى نقد ووفقا لهذا المبدأ ترتب عناصر الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة انطلاقا بأعلى الميزانية.

2- مبدأ الاستحقاقية للخصوم:

ترتب عناصر الخصوم وفقا لهذا المبدأ حسب درجة الاستحقاقية المتزايدة انطلاقا من أعلى الميزانية، إذ يوجد في أعلى الخصوم الأموال الخاصة لأنه يتمتع بدرجة استحقاقية كبيرة.

الشكل رقم 01: الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية -الأصول-

الأصول الثابتة	←	الاستثمارات
	←	
	←	
الأصول المتداولة	←	
	←	

من اعداد الطالبين

الشكل رقم 02: الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية -خصوم-

الأموال الدائمة	←	الأموال الخاصة
	←	
الديون قصيرة الأجل	←	الديون طويلة الأجل
	←	الديون قصيرة الأجل

## المطلب الثاني: المؤشرات المالية

لقياس الأداء المالي للمؤسسة وجب علينا حساب مجموعة من المؤشرات المالية، مثل:

### 1- رأس المال العامل:

#### الفرع الأول: مفهوم رأس المال العامل

رأس المال العامل يطلق عليه تسمية رأس مال العامل المالي ويطلق عليه البعض الآخر تسمية رأس مال العامل الدائم أو الصافي ويرجع سبب هذه الإضافات للتفرقة بينه وبين رأس المال العامل الوظيفي المبني على أساس التحليل الوظيفي ويقصد بفائض الأموال الدائمة الأموال الدائمة المتبقية بعد تمويل كل الأصول الثابتة، ولهذا فالمؤسسة تحقق رأس مال عامل إذا كانت الأموال الدائمة تفوق الأصول الثابتة.<sup>16</sup>

#### الفرع الثاني: طرق حساب رأس المال العامل

يمكن حساب رأس مال العامل بأسلوبين هما:

#### أسلوب اعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة = (الأموال الخاصة + الديون طويلة الأجل) -  
الأصول الثابتة

#### أسلوب اسفل الميزانية

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل = (المخزونات + قيم محققة +

قيم

<sup>16</sup> علجيمي لخلف، السلسلة العلمية في التقنيات الكمية للتسيير، التسيير المالي والتحليل المالي، الجزء الأول، 1997، ص 40.

جاهزة) - الديون قصيرة الأجل

الفرع الثالث: العوامل المؤثر في مستوى رأس المال العامل

**الجدول رقم 03: العناصر المؤثرة في رأس المال العامل**

العمليات المنقصة من رأس المال العامل	العمليات التي تزيد في رأس المال العامل
1. زيادة الأصول الثابتة:	1. زيادة الأموال الدائمة - زيادة الأموال الخاصة:- زيادة رأس المال والاحتياطات، إعادة تقييم إعانات الاستثمار... الخ -زيادة القروض الطويلة و المتوسطة الأجل
2. قيم معنوية	2. انخفاض الأصول الثابتة
3. قيم ثابتة	التنازل عن الاستثمارات المعنوية، الثابتة والأخرى
4. قيم أخرى	
5. انخفاض الأموال الدائمة:	
- نقص الأموال الخاصة:	
6. توزيع الاحتياطات	
7. توزيع أرباح الأسهم	
8. اقتطاعات لفائدة المستغل	
9. خسائر الاستغلال	
10. - تسديد الأموال المقترضة	

المصدر: علجيمي حسن لخلف، مرجع سبق ذكره، ص 41

## احتياجات رأس مال العامل:

يقصد بها الأموال التي تحتاجها المؤسسة لتغطية احتياجاتها خلال الدورة ويمثل العجز في تمويل الأصول الجارية خارج الخزينة. إذ يرتبط الاحتياج من رأس المال العامل ارتباطا شديدا بدورة الاستغلال .

ودلالة احتياجات رأس مال العامل تنشأ عن فوارق زمنية التي توجد بين عمليات الشراء والبيع وعمليات التسويات المتعلقة بها.

احتياجات رأس مال العامل = المخزونات + القيم الغير جاهزة - (الخصوم الجارية باستثناء خزينة الخصوم)

وينظر للاحتياجات كاحتياجات للاستغلال النشاط العادي، واحتياجات خارج الاستغلال تعبر عن احتياجات غير عادية.

## الخزينة:

تعرف الخزينة على انها الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية، أي أن كل عنصر من أصول سيتحول الى سيولة فهو عنصر إيجابي في الخزينة واي عنصر من الديون بلغ تاريخ استحقاقه فهو يمثل عنصر سلبي لها.<sup>17</sup>

<sup>17</sup> بوعلام بوشاشي، المنبر في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997 ، ص 110

حسب التعريف فان الأصول ذات السيولة الفورية في الميزانية المالية تتمثل في القيم الجاهزة اما الديون ذات الاستحقاقية الحالية فتتمثل في السلفات المصرفية، اذن فالخزينة تحسب بالعلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{الخزينة} &= \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية} \\ &= \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم} \\ &= \text{رأس مال عامل دائم} - \text{احتياج رأس مال العامل} \end{aligned}$$

فالخزينة هيا مجموعة الأموال السائلة التي تحت تصرف المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة للتعبير عن توازنها المالي وسيولتها، وتأخذ ثلاث حالات:

<p>يدل على ان احتياج رأس مال العامل يفوق رأس المال العامل وهذا دليل على عدم التوازن المالي للمؤسسة ويفرض عليها هذا الاختلال اقتراض والذي قد يكون مكلفا جدا أو رفع من قيمة رأس المال العامل وذلك بالتنازل عن بعض عناصر القيم الثبته أو زيادة الأموال الدائمة، وفي بعض الأحيان يؤدي هذا الاختلال الى الافلاس.</p>	<p>خزينة سالبة</p>
<p>تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر</p>	<p>خزينة موجبة</p>

<p>سلبا على على مردودية المؤسسة ان لم تستغل في استثمارات جديدة.</p>	
<p>وتعني أن رأس مال العامل واحتياج راس مال العامل متساويين وهذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل وفي نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستجمد ان وجدت</p>	<p>خزينة معدومة</p>

## الفصل الثاني

### الإطار التطبيقي للدراسة:

### دراسة حالة مديرية الصيانة

**MNL**

**تمهيد :**

إن الظروف الاقتصادية و السياسية قد فرضت على الجزائر القيام بعدة تغييرات كان أكثرها أهمية هو محاولة مسايرتها للتوجه العالمي نحو التوحيد المحاسبي، إلا أن الجزائر لم تأخذ بالمعايير المحاسبية الدولية كما هي دون أن تضع بصمتها، فكان منها أن كيفية هذه المعايير لتخدم المصلحة الوطنية قبل كل شيء.

وكانت أكبر شركة في الاقتصاد الجزائري التي لها ترتيب متقدم على الصعيد العالمي، أرادت أن يكون لها الحظ في أن تعرض قوائمها المالية في الأسواق المالية العالمية، من أولى المؤسسات الوطنية التي بذلة جهد مالي و تكويني لتكون في ريادة المؤسسات الوطنية و لتواكب التطور المحاسبي الذي تشهده الشركات البترولية الكبرى عالميا.

إن مؤسسة سوناطراك هي تجمع يضم نشاطات مختلفة من البحث و التنقيب إلى الإنتاج و استخراج الغاز و البترول إلى نقله ثم تخزينه إلى أن يتم توزيعه و بيعه في الأسواق العالمية، وبتالي فهي تضم عدد كبير من التثبيات.

لاشك أن الانتقال من المخطط الوطني إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي كان له اثر كبير على حسابات و بتالي على القوائم المالية لهذه المؤسسة.

إن مديرية الصيانة بالاغواط هي إحدى الوحدات التابعة لهذه المؤسسة الأم سنحاول عرض بعض آثار تجزأت التثبيات المادية إلى مركبات على هذه الوحدة.

**المبحث الأول: مدخل عام للمؤسسة سوناطراك .**

**المطلب الأول : تعريف عام للمؤسسة سوناطراك .**

سوناطراك هي شركة النفط و الغاز في الجزائر، اسمها الكامل الشركة الوطنية للبحث و التنقيب و الاستغلال و النقل للمحروقات، و هي الشركة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر النفطية و الغازية الهائلة في البلاد و كذا بيعها.

سوناطراك اختصار ل: **(Société National Pour la Recherche le Production ,le Transport la Transformation et la Commercialisation des Hydrocarbure SPA).**

هي شركة عمومية جزائرية شكلت لاستغلال الموارد البترولية في الجزائر هي الآن متنوعة الأنشطة تشمل جميع جوانب الإنتاج، الاستكشاف و الاستخراج و النقل و التكرير و قد نوعت في أنشطتها البتروكيمياويات و تحلية مياه البحر<sup>18</sup> في بني صاف و أرزيو.

**أولا :نشأة الشركة:19**

أنشئت سوناطراك بتاريخ 1963/12/31 طبقا للمرسوم 63/491 من اجل التحكم في القطاع و قد حققت منذ نشأتها تطورا هاما منقطع النظير، و هي تعد وسيلة فعالة لاسترجاع و تطوير الثروات المنجمية الوطنية، و دعما قويا للصناعة و الاقتصاد الوطني و غالبا رائدا في الانتماءات التكنولوجية، و عاملا فعالا للعلاقات الدولية للجزائر، و هي في كل الحالات بقيت أداة للسيادة الوطنية.

<sup>18</sup> le 13/01/2012 à 10 :30. [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org). Consulter

<sup>19</sup> Consulter le 12/03/2023 à 2 :15pm . [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

إن المرسوم 63-491 لم يعهد في الواقع لسوناطراك إلا بمهمة نقل و تسويق المحروقات و اعتبارا من عام 1966 اتسعت صلاحيتها لتشمل كافة نشاطات المحروقات. قرارات التأميم العام 1971 و التنظيم الشامل للاقتصاد الجزائري، فمن مؤسسة صغيرة لا يتجاوز عدد العاملين بها 33 شخص عام 1964 إلى 1000 عامل 1966 و ما يقارب 5000 عام سنة 1974 و بعد 38 سنة من العمل ما زالت سوناطراك قوية و منظمة و بمثابة آلة تسيير 50 ألف عامل بها إلى 70 ألف عامل مستقل و 120000 ألف عامل سنة 2007. وفقا لتوجيهات المخطط 1980-1984 تم إنشاء 17 مؤسسة جديدة انطلاقا من الوحدات العاملة و المديريات و المناطق الصناعية، المؤسسات المتفرعة من مؤسسة سوناطراك حسب النشاطات كما يلي:

✓ 04 مؤسسات صناعية؛

✓ 03 مؤسسات انجاز؛

✓ 10 مؤسسات خدمات.

ثانيا: مكانة سوناطراك:

سوناطراك برقم أعمال يقدر 36.708 مليار دولار أمريكي في 2010 تحتل المراتب التالية<sup>20</sup>

✓ المرتبة الأولى في إفريقيا و حوض بحر الأبيض المتوسط؛

✓ المرتبة 12 في العالم من اصل 100 افضل شركة نفطية؛

✓ المرتبة 13 في العالم شركات العالم لبتر وكيماويات السائلة؛

✓ المرتبة السادسة في الشركات العالمية للغاز الطبيعي (احتياط و إنتاج)؛

✓ المرتبة 25 من الشركة بترولية في المخطط الإنتاجي؛

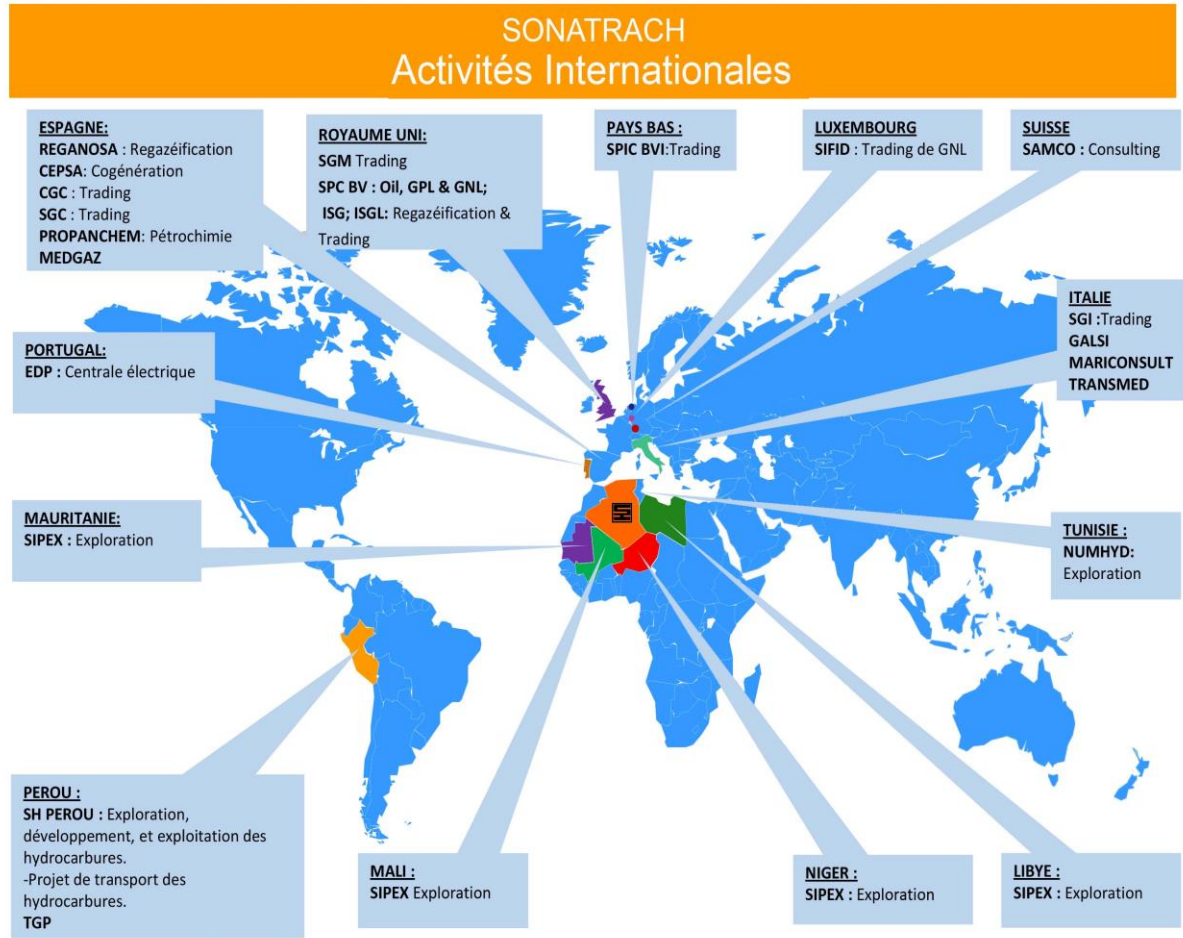
<sup>20</sup> [www.sonatrach-dz.com/presentation/sonatrach\\_en\\_bref](http://www.sonatrach-dz.com/presentation/sonatrach_en_bref). Consulter le 20/02/2012 à 13:25.

- ✓ المرتبة الخامسة عالميا في تصدير الغاز الطبيعي؛
- ✓ المرتبة الرابعة عالميا في تصدير الغاز المسال الطبيعي (GN2)؛
- ✓ المرتبة الثالثة عالميا في تصدير الغاز النفطي الطبيعي (GPL).

من أهم مشاريع سونطراك خارج الجزائر ما يلي:<sup>21</sup>

- ✓ في إفريقيا : مصر و ليبيا و النيجر و تونس و مالي.
- ✓ أمريكا اللاتينية:الولايات المتحدة و البيرو.
- ✓ أوروبا:فرنسا و بريطانيا و البرتغال و ايطاليا و اسبانيا.
- ✓ شرعت سوناطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، و فازت برخصة استغلال في حقول **غدامس** بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها.
- ✓ كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا و مشروع **نومهد** بتونس، كما تقوم فروع لها بالعمل في سلطنة عمان.

21 www.wikipedia.org. Consulter le 28/12/2023 à 13:35.



من أهم مشاريع سونطراك داخليا:

أما داخليا: من حيث توزيع نشاط الشركة جغرافيا فهي موزعة كما يلي:<sup>22</sup>

✓ 53% في الجنوب .

✓ 21% الوسط.

✓ 19% في الغرب.

✓ 7% في الشرق.

من أهم الشركات التابعة لها: نפטال، نفتيك، نومهد، غالسي، سيدغاز، طيران طاسيلي.

22 مراد الرايس، اثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة دراسة حالة (dmi)، مذكرة ماجستير، 2006، ص 158.

- و يركز عمل مجمع سونطراك في 04 أنشطة رئيسية<sup>23</sup> :
- **نشاط المنبع (الإنتاج) :** و يهتم بأنشطة البحث و التنقيب عن البترول و يتمركز في عين أميناس، عين صالح، حاسي مسعود، حاسي رمل.
  - **نشاط النقل الأنابيب :** و يهتم بنقل منتجات الشركة عبر الأنابيب والقيام بصيانة هذه الأنابيب و يتمركز هذا النشاط في حاسي رمل ،عين أميناس، منطقة النقل بالغرب، منطقة النقل بالشرق، منطقة النقل بالوسط.
  - **نشاط المصب (التكرير) :** و يقع على عاتقها أنشطة التمييع و تحضير المنتجو يتمركز في أيرزيو و سكيكدة....الخ.
  - **نشاط التسويق و التجارة :** تهتم بتسويق منتجات الشركة.وتتمثل في Pétrole Brut, Condensat, Gaz naturel, GPL(Gaz de Pétrole liquéfié) وفيما يخص مديرية الصيانة (DML) بالأغواط فهي تابعة للنشاط الرئيسي الثاني لمجمع سونطراك و هو نقل بالأنابيب.

### من عرض عام حول نشاط مؤسسة سونطراك

كمحاسبين وماليين فان الأرقام خير دليل و لذلك اقتصرنا على تقديم النسب التالية:  
يساهم قطاع المحروقات في الاقتصاد الجزائري بالنسب التالية و ذلك حسب قانون المالية 2011 :

في سنة 2009 سعر البارييل \$ 56.09.

في سن 2010 سعر البارييل \$ 77.19.

رقم الأعمال بزيادة 34 %.

أواخر أوت سنة 2009 كان 27.422 مليار \$.

أواخر أوت سنة 2010 كان 36.708 مليار \$.

الجباية البترولية بزيادة 23%

نهاية جويلية 2009 كانت 1399 مليار دينار.

نهاية جويلية 2010 كانت 1721 مليار دينار.

الدخل الخارجي للمحروقات

سنة 2009 كان 3.4 مليار \$ .

سنة 2010 كان 4.6 مليار \$ .

ضرائب خارج المحروقات بزيادة 10%

سنة 2009 كان 724 مليار دينار.

سنة 2010 كان 798 مليار دينار.

فهو العمود الفقري للاقتصاد الجزائري، و ذلك لأنه لا يزال بعد أكثر من خمس عقود

من الاستقلال القطاع المهيمن على النشاط الاقتصادي.

و قد مر القطاع في مسار تطوره بعد الاستقلال بثلاث مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى الستينيات و تميزت بهيمنة الشركات الأجنبية على كامل النشاط و

باستمرار العمل بنظام الامتيازات الموروثة عن حقبة الاستعمار الفرنسي.

و المرحلة الثانية و بعد تأميم القطاع سنة 1971 و تميزت باحتكار الشركة الوطنية

سوناطراك لنشاط الإنتاج و انحصار دور الشركات الأجنبية في تقديم الخدمات.

المرحلة الثالثة منتصف الثمانينات و تميزت اعتماد خيار الشراكة مع الشركات

الأجنبية في مجالي الاستكشاف و الإنتاج معا و باعتبار أن شركة سوناطراك و لما تحتويه

من فروع تابعة لها علي المستوى الوطني، أهم المؤسسات العاملة في هذا القطاع فان الدولة

الجزائرية تولى أهمية بالغة للشركة و تتفق مبالغ ضخمة من اجل تميمتها و جعلها مواكبة لكل ما هو جديد على المستوى الدولي.<sup>24</sup>

و لذلك ارتأينا أن يشمل هذا المبحث على لمحة تاريخية عن المؤسسة الأم سوناطراك كمدخل و من ثم التطرق إلى الإطار التنظيمي لمديرية الصيانة بالأغواط التابعة لسوناطراك و منه إلى المصلحة محل الدراسة مصلحة المالية والشؤون القانونية بالمديرية (DML).<sup>25</sup>

**الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لشركة سوناطراك**

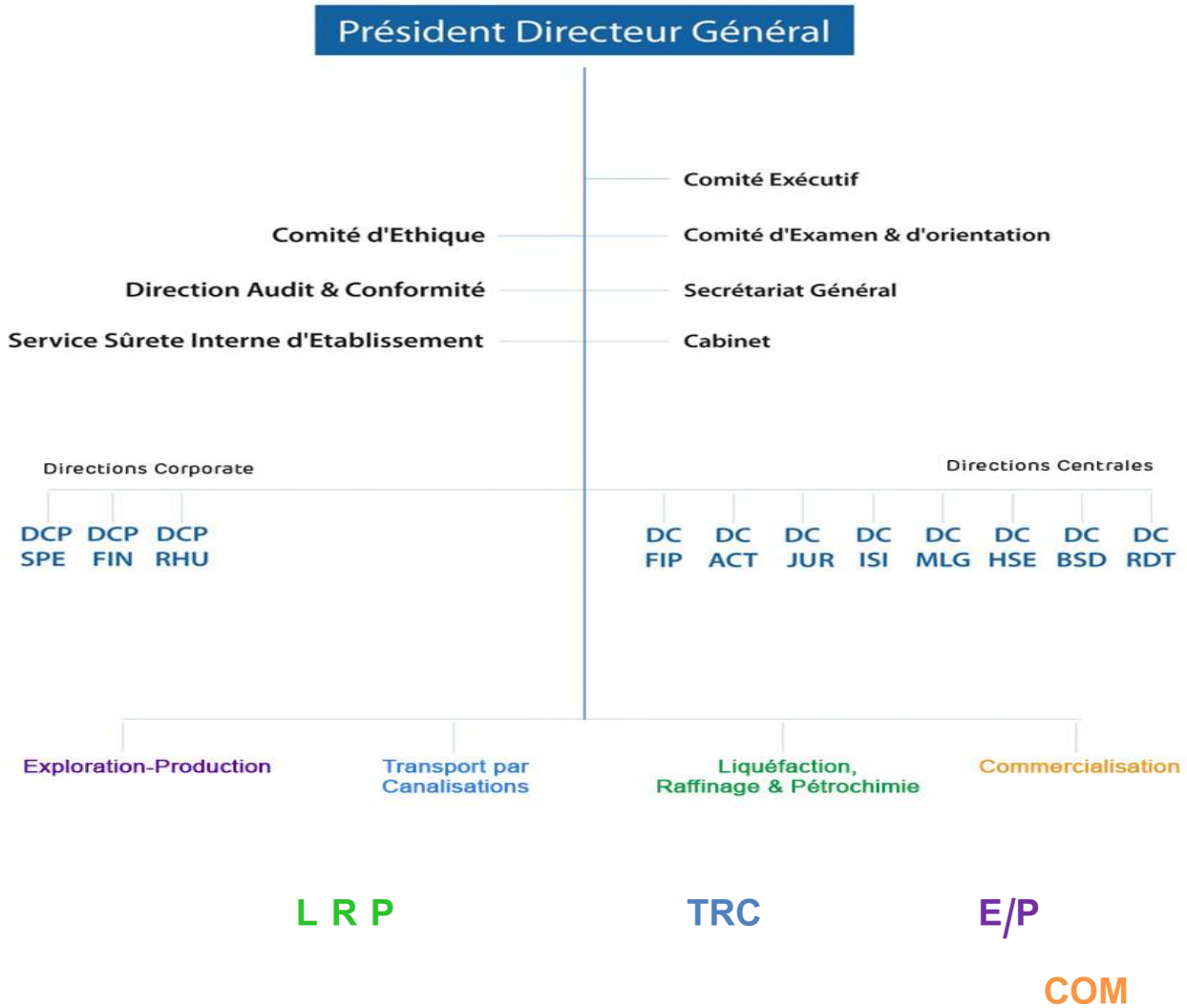
[http://www.sonatrach.dz/images/organigramme\\_SH.jpg](http://www.sonatrach.dz/images/organigramme_SH.jpg)

SONATRACH est la Société nationale pour la recherche, la production, le transport, la transformation et la commercialisation des

1 بلقاسم سرايري، دور و مكانة قطاع المحروقات في ضوء الواقع الاقتصادي الدولي الجديد في افق الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير، 2007، ص 152.

2 شراف براهيمى، فعالية النظام الامن الصناعي للوقاية من الحوادث المهنية، مذكرة ماجستير 2004، ص 127

hydrocarbures.



### Directions Corporate (DCP) :

1. Stratégie, Planification & Économie (SPE)
2. Finances (FIN)
3. Ressources Humaines (RHU)

### Directions Centrales :

1. Filiales & participations (FIP)
2. Activités Centrales (ACT)
3. Juridique (JUR)
4. Informatique & Système d'Information (ISI)
5. Marchés et Logistique (MLG)
6. Santé, sécurité & environnement (HSE)
7. Business Développement (BSD) : nouvelle direction chargée de détecter des opportunités de croissance, d'évaluer et de lancer des nouveaux projets dans les activités de base de l'entreprise
8. Recherche & Développement (RDT) : nouvelle direction chargée de promouvoir et de mettre en œuvre la recherche appliquée et de développer des technologies dans les métiers de base de l'entreprise

#### 4-1-6 المهام الكبرى الموكلة لشركة سوناطراك:

طبقا للمرسوم التنفيذي 62/292 المؤرخ في 1966/12/22 تختص شركة سوناطراك البترولية أساسا في:<sup>26</sup> ضمان التمويل بالطاقة اعتمادا على تطوير التقنيات العلمية فيما يخص البحث، لاستغلال آبار المحروقات؛ وتأمين الأموال بالعملة الصعبة لصالح الاقتصاد الوطني (تمثل مبيعاتها 95% من صادرات الجزائر)<sup>27</sup>؛ إنشاء و تطوير الصناعات البترولية في مجالات البحث، التنقيب الإنتاج، المعالجة للغاز الطبيعي، تكيف

<sup>26</sup> شراف إبراهيمي، مرجع سبق ذكره، ص 137.

<sup>27</sup> www.sonatrach-dz.Consulter le 14/12/2023 à 10 :30.

الإنتاج، التميع، حفر الآبار، النقل بالأنابيب، التسويق حيث تمثل نشاطاتها 25 % إلى 30 % من إجمالي الناتج المحلي في البلاد؛

التعامل مع المؤسسات الأجنبية في مجال المحروقات؛

كما انه سيتحتم على الشركة تبني المعايير الدولية المتعلقة بالإدارة و تخفيض التكاليف و زيادة الأرباح إلى الحد الأقصى الممكن، و مع أن الدولة تريد الاحتفاظ بغالبية أسهم الشركة سوناطراك بحيث ستتمكن سوناطراك من عرض أسهمها في أسواق الأسهم الدولية، ما سيمنحها كل الأدوات المالية اللازمة لأي شركة حديثة و يحرر رأس مالها بحيث ستتمكن من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل مشاريعها محليا و خارجيا.<sup>28</sup>

**المطلب الثاني: تقديم مديرية الصيانة بالأغواط (DML):**

**نشأتها:<sup>29</sup>**

كانت مجرد قاعدة للصيانة منذ 1963 و تم تطويرها سنة 1981 إلى قسم الصيانة بولاية الاغواط و الذي كان تابعا للمديرية الجهوية الغربية بوهران، و قد كان قسم الصيانة يسير من طرف العمال الجزائريين الذين اكتسبوا خبرة من الأجانب و كان هذا القسم يقوم بتنفيذ أوامر و إجراءات و قوانين المديرية الجهوية بوهران، التي تخصص له ميزانية.

و في سنة 1989 أسندت لها مهمة مديرية الصيانة و أصبحت مستقلة و تسيير من طرف عمالها بحيث قسمت إلى مصالح و أقسام، و تقع مديرية الصيانة بالمنطقة الحضرية لحي الصادقية في الجهة الجنوبية لولاية الاغواط.

**مهام المديرية**

- أعمال صيانة المستوى 3 و 4 و 5 للعتاد البترولي؛

28 www.marefa.org.Consulter le 10/01/2023 à 13 :20.

- إعداد إجراءات الرقابة والصيانة لمستوى 1 و2 بالتعاون مع المديرية العامة؛
- إصلاح قطاع الغيار، وتجديد مركبات الآلات البترولية الكبيرة؛
- صناعة قطاع الغيار للآلات البترولية الكبرى؛
- تحديد وتطوير المنشأة، والتجهيزات الصناعية البترولية؛
- إعداد وإجراء بعض العمليات الخاصة.

\_ المصدر المسؤول السياسة نوعية الوحدة DML الموقعة في سبتمبر 2010

### أهم الأنشطة لمديرية الصيانة

- الصيانة الوقائية والتصحيحية للآلات الكبرى البترولية؛
- تحديد المركبات وصيانتها ( rotors..... . directrices . pompes )؛
- متابعة وتحقيق مخطط الصيانة؛
- تحقيق عملية الصيانة التطويرية للآلات (مواكبة التطور التكنولوجي)؛
- تحليل المخاطر والأخطاء ومحاولة تجنبها مستقبلاً؛
- إجراء دراسات وتحقيق أعمال على الأنابيب ( PIQUAGUE ET OPERATION ) . STOPPLE

### أهم الأعمال المنجزة

- أكثر من 4000 عملية مراجعة كاملة وجزئية للعتاد البترولي؛
- أكثر من 1200 عملية ( PIQUAGUE EN CHARGE ) و110 ( STOPPLE )؛
- أكثر من 55 عملية ( RETROFIT )؛
- أكثر من 300 إصلاح ( COMPRESSURS POMPE , ROTORS )؛

### تقديم وحدة DML الصيانة بالأغواط

مديرية الصيانة تضم أكثر من 343 عامل منهم:

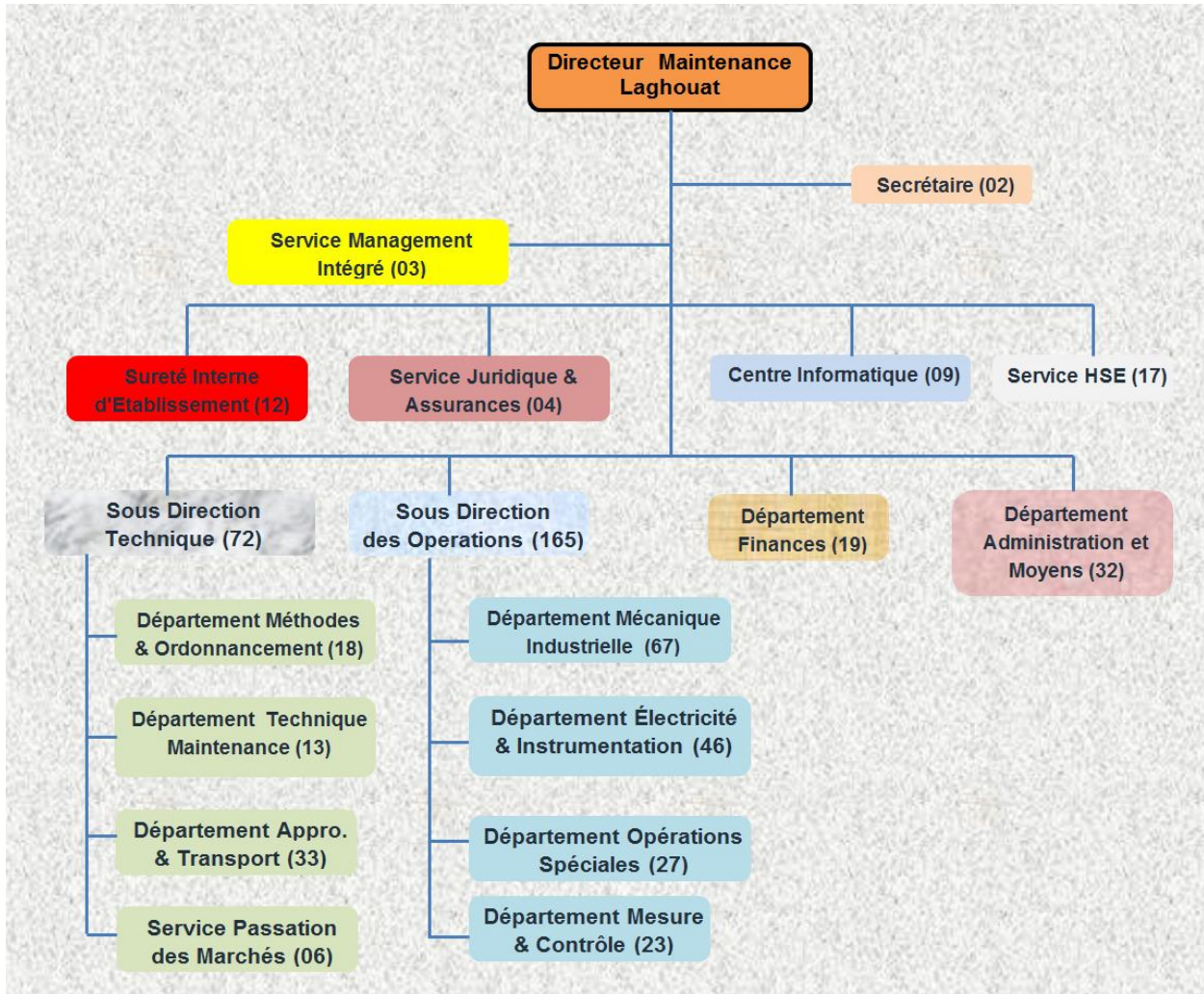
- 131 إطار؛

- 153 عون تحكم؛
- 59 عون تنفيذ؛
- مقسمة حسب الحرف إلى:
- 209 موظف محترف (تقني)؛
- 74 موظف يعمل في الإسناد (إداريون)؛
- 60 موظف بسيط.

#### الأقسام الإدارية لمديرية الصيانة بالأغواط DML:

إن مزاولة أي نشاط على أكمل وجه داخل أي مؤسسة يتطلب وجود إدارة جيدة تسخر إمكانيات اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة لها ، ومن أجل الاستغلال الأمثل لكل الطاقات الموجودة ، فإن مديرية الصيانة تتكون من حيث أقسامها الإدارية إلى ما يلي :

**الشكل (4-06) : الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة ( DML )**



المصدر : مصلحة التوثيق، -مديرية الصيانة الأغواط

### 1- دائرة المنهجية والأمر بالدفع <sup>30</sup>MTD.ORD:

تختص دائرة المنهجية والأمر بالدفع بوضع البرامج والخطط و متابعتها وتنفيذها إضافة متابعة عمليات الصيانة العادية والإستعجالية، وكذا توثيق قطع الغيار وفق نظام خاص، ووضع خطط الصيانة للألات والمعدات على المدى الطويل .

ومجمل وظائف هذه الدائرة تتمثل فيما يلي :

<sup>30</sup>MTD.ORD : méthode et orderde paiement

- برمجة وتحضير الصيانة العادية والمفاجئة.
  - السهر على تطبيق على المعايير الخاصة بعمليات الصيانة.
  - تقييم التكاليف السنوية الخاصة بالصيانة.
  - تحسين مستوى الأداء العام للصيانة.
  - توثيق قطع الغيار وفق الإدارة والمحاسبة الخاصة بالدوائر الأخرى.
  - حفظ الأرشيف والوثائق الإدارية والمحاسبية الخاصة بالدوائر الأخرى.
- وتنقسم دائرة المنهجية والأمر بالدفع إلى المصالح الآلية:

أ: **مصلحة التخطيط والتحضير:** وتهتم بوضع خط الصيانة للآلات وتحضير الوسائل المادية والبشرية الخاصة بعمليات الصيانة.

ب: **مصلحة الوثائق التقنية:** وتهتم بحفظ الأرشيف من الوثائق الخاصة بالمديرية أو الكتب أو المجلات العلمية أو المجلات الدورية أو تلك التي تصدرها مؤسسة سوناطراك، والتقارير السنوية. ومهمتها الحصول على الترقيم والرسوم الهندسية والبيانية الخاصة بالتوربينات أو أي قطع أخرى لتسهيل عملية توثيقها .

ج: **مصلحة الصيانة:** وهي تلك المصلحة التي تباشر كافة عمليات الصيانة داخل المديرية بجميع دوائرها .

د: **مصلحة الأمر بالدفع :** وتهدف إلى تقدير التكاليف الحقيقية لكافة عمليات الصيانة عن طريق متابعة مخطط الصيانة .

## 2- دائرة الميكانيك الصناعية : M.IND<sup>31</sup>

وهي دائرة تقنية وتطبيقية تهتم بتصليح الآلات الميكانيكية الخاصة بالتدخل الميداني للإجراء عمليات الصيانة على مستوى الوحدات داخل المديرية :

<sup>31</sup> M.IND : mécanique industrielle

تتمثل وظائف هذه الدائرة فيما يلي :

- صيانة المضخات والمحركات الميكانيكية دوريا.
  - التدخل الميداني لتصليح الأعطاب.
  - صيانة المحركات المشتغلة بالغاز.
  - تحويل مواد الخام إلى قطع مصنعة قابلة للاستعمال.
  - المعالجة الحرارية [تلحيم الحديد ، النحاس ... الخ].
- وتنقسم دائرة الميكانيك الصناعية إلى الأقسام التالية :

أ: **مصلحة التركيب والتصليح** : وتقوم بتركيب المعدات والآلات الميكانيكية بعد تصليحها.

ب: **مصلحة الميكانيك - والتدخل** : وهي مصلحة تقوم بالتدخل الميداني لتصليح الأعطاب وفق خطط تعدها دائرة المنهجية .

ج: **مصلحة الميكانيك - الورشة** : وتقوم بإصلاح الأعطاب التي تحدث داخل المديرية كفتح وصيانة التوربينات .

د: **مصلحة المخبر** : وهي مصلحة تقوم بإجراء البحوث المخبرية.

### 3- : دائرة الكهرباء و الآلة : ELEC.INST<sup>32</sup>

وهي دائرة تقنية تهتم بإمداد المديرية بحاجياتها فيما يخص الطاقة الكهربائية وكذا تشغيل وتصليح الآلات والمعدات التي تعمل بالطاقة الكهربائية ، إضافة إلى الإنارة والتدفئة والتكييف الخاص بمختلف الدوائر الأخرى ، وكذلك التدخلات الميدانية على مستوى محطات الضخ والضغط .

تتخلص وظائفها فيما يلي :

- تصليح الأجهزة الإلكترونية والآلات الكهربائية .

<sup>32</sup> ELEC.INST : Electricité et instrument

- صيانة أجهزة الاتصالات والإعلام الآلي
  - إعادة لف السلك الخاص بالمضخات
  - التدخل على مستوى الوحدات العامة في محطات الضخ والضغط
- تتمثل أهم أقسامها فيما يلي :
- أ: **مصلحة الكهرباء التقنية** : وهي مصلحة تهتم بالكهرباء التقنية الخاصة بعمليات الصيانة وذلك لوجود ترابط بين الكهرباء والإلكترونيك لاحتواء العديد من المعدات على القطع الإلكترونية التي تعمل بالطاقة الكهربائية.
- ب: **مصلحة الكهرباء الميكانيكية** : وتهدف هذه المصلحة إلى صيانة الأجهزة والمعدات الميكانيكية التي تشتغل بالكهرباء أو تحتوي جزءا يشتغل بالكهرباء .
- ج: **مصلحة الآلة - التدخل** : وتهدف هذه المصلحة إلى التدخل الميداني لتصليح الإعطاب على مستوى المحطات الضخ والضغط .
- د: **مصلحة الآلة - الورشة** : وهي تهتم بإصلاح الأعطاب فيما يخص الآلات الموجودة داخل المديرية والخاصة بمزاولة نشاطاتها .
- 4- : دائرة العمليات الخاصة : OP.SP<sup>33</sup>** وهي عبارة عن دائرة مختصة بالدراسات الهندسية والتقنية الخاصة بشبكة الأنابيب وكذلك إنشاء محطات الضخ والضغط وصيانتها ، كما تقوم بتوسيع شبكة الأنابيب الرابطة بين محطات الاستخراج والتكرير وذلك وفق المعايير المعمول بها وطنيا و دوليا .
- تتمثل أهم وظائفها فيما يلي :
- تشكيل فرق التدخل على مستوى شبكة الأنابيب في الحالات الطارئة والعادية.
  - المراقبة الدورية لأداء شبكة النقل عبر الأنابيب.

<sup>33</sup> OP.SP : Opérations spéciaux

- إنجاز الدراسات الهندسية والبيولوجية.
  - مراقبة مدى التطابق بين العمليات الجارية والمقاييس الوطنية والدولية.
- أما عن أقسامها ، فتنقسم هذه الدائرة إلى :
- أ: **مصلحة الأشغال** : وهي مصلحة تقوم بإنشاء الأنابيب الرابطة بين محطات الاستخراج والتكرير
- ب: **مصلحة تقنيات الأنابيب** : وتقوم هذه المصلحة بالمراقبة لمدى الالتزام بالمعايير في النشاط الخاص بالأنابيب ومتابعة عملياته.
- ج: **مصلحة الصيانة** : وتسعى هذه المصلحة لصيانة شبكة الأنابيب وما يتعلق بها من ملحقات.

#### 5- : دائرة الإدارة والاتصالات ADM.COMM<sup>34</sup>

تعتبر هذه الدائرة المحرك الأساسية للتنسيق والتحكيم بين الوحدات في المديرية ، بحيث أنها تلعب دورا من اليد العاملة ، بحيث أنها تهتم بمتابعة العمال سواء فيما يخص الأجور ، العطل ، الضمان الاجتماعي ، التأمين داخل وخارج المديرية ، التكوين ، والاتصال ، حركات العمال أثناء قيامهم بالمهام المكلفين بها خارج المديرية والولاية وتتخلص أهم وظائف فيما يلي :

- تسيير وتوجيه الموارد البشرية الخاصة بالمديرية .
- توفير اليد العاملة اللازمة للمديرية.
- الاهتمام بالشؤون الاجتماعية للعمال فيما المخيمات الصيفية، التظاهرات الرياضية... الخ.
- تنسيق العلاقات الإدارية بين العمال.

<sup>34</sup> ADM.COM : administration et communication

• الإشراف على التكوين والاتصال سواء داخل المديرية أو خارجية.

وتتفرع دائرة الإدارة الاتصالات إلى المصالح التالية :

أ: مصلحة المستخدمين والأجور : وهي تلك المصلحة التي تهتم بأجور العمال وكذا تحديد

عطلهم سواء المرضية أو العادية ، وضبط العمال بقوائمهم الخاصة تسلم للدائرة المالية

والقانونية من أجل مستحقاتهم المالية.

ب: مصلحة التسيير التقديري [ التكوين والاتصال ] : ومهمتها تتمثل في التدريب

والتوظيف ورصد حركات العمال ، كما أنها تتولى التخطيط ، والتوقعات المستقبلية سواء

بالنسبة للموظفين الجدد أو الإحالة على التقاعد .

ج: مصلحة الشؤون الاجتماعية : وتهتم هذه المصلحة بتسوية الوضعية الاجتماعية للعمال

فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي ، المخيمات الصيفية العائلية أو للأطفال وكذا التظاهرات

الرياضية والاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية ، وبرمجة مواسم الحج والعمرة والسفر

الداخلي والخارجي.

د: مصلحة الوسائل العامة : وتتخصص مهمتها في مراقبة العتاد والآلات وإحصاء عددها

وكذا إدارة الحدائق بالمديرية ومتابعة تنظيف محيطها وكذا أشغال البناء والترميمات داخل

المديرية والاهتمامات بتسيير المطعم.

6- : دائرة التمويل والنقل ATR :

تتمثل المهمة الأساسية الموكلة لهذه الدائرة في تمويل دوائر المديرية بقطع الغيار المعدات

أو التجهيزات اللازمة من أجل القيام بنشاطاتها ، حيث تقوم هذه الدوائر دوريا بطلب

احتياجاتها الأساسية لتفادي توقف العمل ، و الملاحظ على هذه الدائرة أنه إضافة إلى

تعاملاتها بالعملة الوطنية ، فإن أغلب نشاطاتها تكون بالعملة الصعبة وهذا لتوفيرها قطع

الغيار التي لا تكون متوفرة بالسوق المحلي ، وتخضع مثل هذه العقود إلى موافقة الإدارة المركزية .

وتتمثل أهم وظائفها في :

- التمويل بقطع الغيار اللازمة لنشاط المديرية.
  - تمويل المديرية بوسائل النقل.
  - التمويل بمعدات التجهيز والاستثمارات.
  - نقل العتاد بين مختلف مناطق الإنتاج
  - تسيير المخازن التابعة للمديرية و الإشراف تسيير مخزوناتها .
- وتتمثل أقسام أو مصالح هذه الدائرة فيما يلي :

**أ: مصلحة تسيير المخزون :** وهي مصلحة تهتم بالحفاظ على المخزون وتسييره من أجل إمداد وتمويل الدوائر الأخرى بما تستحقه من مواد .

**ب: مصلحة التموين (ال شراء ) :** وهي تهتم بعمليات الشراء عن طريق إجراء الاتصالات اللازمة للموردين من أجل إبرام العقود والاستعلام عن الأسعار وطريقة التسديد ومكان الاستلام والعملة المستعملة في العملية ، وينقسم الشراء إلى :

- **شراء داخلي :** وهي عمليات الشراء التي تتم داخل الوطن سواء مع متعاملين جزائريين أو ممثلين عن متعاملين أجانب .
- **شراء خارجي :** وهي عمليات الشراء التي تتم خارج الوطن من السوق الدولية كشراء قطع الغيار المفقودة في السوق الوطنية .

**ج: مصلحة التسيير التقني :** وهي مصلحة تهتم بالمراقبة التقنية لقطع الغيار ومدى مطابقتها للمواصفات بعد وصولها من الخارج وذلك وفق إجراءات معينة وقوائم معدة سلفا لمثل هذه العمليات.

د: **مصلحة النقل** : ومهمتها تتمثل في نقل العتاد الخاص بالمديرية بين مختلف وحداتها وكذا نقل قطع الغيار المستوردة من الخارج إلى داخل المديرية ، إضافة إلى المهمات الخاصة بالعمال خارج المديرية أو الولاية .

#### 7- : مركز الإعلام الآلي : C.INF

وهو إدارة فنية وتقنية في نفس الوقت تهدف إلى ربط مختلف الدوائر والمصالح عبر شبكة من الاتصالات داخل المديرية حيث تم من أجل ذلك شبكة الانترنت (intra.net) وهي شبكة داخلية غير مرتبطة بالانترنت (internet) أو الإدارة المركزية بالعاصمة .  
كما أنها تهدف إلى تزويد كافة المصالح والأقسام بمعدات الإعلام الآلي المواكبة بنظام (windows.xp)

والمتتبع لذلك يلحظ جيدا ما ذكرناه سابقا - مع تزويدها طبعا بالشبكة العالمية للانترنت .  
ومن جملة وظائف هذا المركز ما يلي :

- السهر على الصيانة الدورية لأجهزة الإعلام الآلي
- تصليح أي عطل عادي ومفاجئ لمختلف الوحدات
- ربط مختلف الدوائر والمصالح والفروع بالشبكة المحلية والدولية للانترنت
- إنشاء نظام الرسائل الإلكترونية (Outlook)

وينقسم إلى مصلحتين هما على التوالي :

أ: **مصلحة أنظمة تشغيل الشبكات** : وهي مصلحة مستحدثة العهد تهدف إلى معالجة أنظمة تشغيل المديرية واكتشاف الأخطاء عبر نظام معين وإيجاد الحلول لمثل هذه الأخطاء كالقضاء على الفيروسات المسببة لهذه الأعطال عبر الشبكات المحلية والدولية

ب:مصلحة قواعد المعلومات : وهي مصلحة تهدف إلى تسيير عمليات الصيانة للإعلام الآلي وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي السريع في عالم الاتصالات الحديثة ، ولا يزال هذا النظام في مراحله الأولى بالمديرية

#### 8- الدائرة المالية والقانونية : FIN.JUR<sup>35</sup>

وهي الدائرة المسؤولة عن تسيير وتلبية كافة الموارد المالية للمديرية والمتابعة القانونية لكل الإجراءات المتعلقة بها ، سواء تعلق الأمر بوضع الشروط القانونية الخاصة بإبرام العقود ، أو إجراء المناقصات أو المزااد العلني ، أو تعلق الأمر بالإجراءات الخاصة بالضمانات والتعويضات المالية للعمال في حالة حوادث العمل ،أو العقوبات للعمال المخالفين للشروط المتعاقد عليها .

#### مهام إدارة المالية:

وتتلخص مهامها في النقاط التالية :

- إعداد القوائم المالية والموازنات؛ ضبط الميزانية السنوية للمديرية وإعداد الميزانية التقديرية.
- ضبط النفقات وتحصيل الإيرادات والمستحقات.
- المتابعة المالية للعمال فيما يخص الأجور والعلاوات.
- وضع شروط المناقصات.
- المتابعة المالية لعمليات تمويل الشراء داخل الوطن وخارجه بعد موافقة الإدارة المركزية.

FIN.JUR : finance et juridique<sup>35</sup>

- المتابعة المحاسبية لكافة العمليات التي تقوم بها المديرية وتسجيلها بالسجلات الخاصة بها.
- التسيير المالي لمديرية الصيانة؛
- متابعة تحقيق الموازنات وتحليل الفوارق؛
- متابعة النفقات والإيرادات التسجيل والدفع والتحليل؛
- جمع البيانات المختلفة وإصدار المعلومات الضرورية في الوقت المناسب بالتكلفة المناسبة؛
- إعداد ومراقبة تسيير الصفقات والعقود؛
- الإشراف القانوني وتوجيه الاستشارات والنصائح القانونية للمسؤولين؛
- مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرار؛
- الحفاظ على أصول المؤسسة ومركزها المالي من خلال عمليات متابعة الجرد المادي (التثبيات والمخزونات) والجرد المالي (الصندوق والبنك ، العملاء ، الموردون ، البنزين ، ...)
- الحفاظ على أسرار المهنة والمؤسسة.

**أهم الأعمال المستندة لكل مصلحة من مصالح الدائرة المالية**

**مصلحة الموازنات التقديرية والمحاسبة التحليلية:**

وهي مصلحة تهتم بالتسيير الخاص بالميزانية فتحدد موارد المديرية من أموال خاصة وديون (الخصوم) ، وكيفية اتفاتها و استخداماتها ، سواء تعلق الأمر بالاستثمارات أو المخزونات أو الحقوق (الأصول) ، وتتلخص مهامها كالتالي:

- 1) تسيير الموازنات ومراقبة التسيير؛
- ✓ إعداد قيادة عملية الموازنات؛
- ✓ تجميع الموازنات المختلفة (موازنات الإنتاج ، الشراء ، ....) السنوات المقبلة؛

- ✓ السهر على تطبيق التوجيهات والأوامر والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة؛
- ✓ مراقبة إنفاق الموازنات ومحاولة تبرير الفروقات؛
- ✓ المتابعة الشهرية لكل الأحداث الجارية ومقارنتها مع الموازنة الشهرية المقررة، وترسل شهريا للمديرية؛
- ✓ إعداد لوحة القيادة؛
- ✓ المصادقة على طلبات الشراء (أي أنها ضمن الميزانية)؛
- ✓ إعلام مختلف الفاعلين في المؤسسة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسبة.
- (2) فرع المحاسبة التحليلية إن لها عدة أعمال مطالبة بالقيام بها، لكن ونظرا لعدم وجود مخطط وطني محاسبي تحليلي ولعدم اهتمام المسؤولين بتطويرها فان لها أعمال محدودة تقوم بها لا ترقى للمستوى المطلوب.
- مصلحة الشؤون القانونية :** وتهتم بمتابعة الوضعية القانونية للمديرية بالنسبة لكافة العمليات والنشاطات التي تقوم بها ، فتختص بوضع الشروط القانونية للتعاقد مع العمال وكذا الشروط الخاصة بالمناقصات، وتتلخص مهامها كالتالي:
- ✓ العقود والصفقات وتقوم بإعداد العقود والصفقات من الجانب القانوني؛
- ✓ المشاركة في عملية التقييم وفحص العقود والصفقات؛
- ✓ التأمينات تأمين كل الموجودات داخل المؤسسة من (تثبيات ، المخزون ، الصندوق ، ...)
- ✓ المنازعات تمثيل المؤسسة في حالة نزاعات مع أطراف داخلية أو خارجية من خلال إعداد الملف المطلوب والمتابعة مع محامي المؤسسة؛
- مصلحة الخزينة**

ويتمثل دورها في دفع الالتزامات التي على عاتق المديرية وقبض وتحصيل مستحقاتها لدى الغير ، كما تختص بدفع النفقات العامة للمديرية سواء بالنسبة لعمليات الشراء من السوق

المحلية أو الدولية لقطع الغيار والتجهيزات ، أو عمليات البيع التي يتم تحصيل أو قبض ثمنها إما نقداً أو تحويلاً بالشيكات ، أو تسجيلاً محاسبياً إذا كانت ما بين الوحدات التابعة لمؤسسة سوناطراك، وتتلخص مهامها كالتالي:

- ✓ إعداد ومتابعة احتياجات الخزينة؛
- ✓ تسيير حسابات الصندوق ومتابعة حسابات البنوك؛
- ✓ مراقبة كل الوثائق وملفات الموردين قبل تخليصهم؛
- ✓ فتح الاعتمادات المستندية مع موردين من خارج الجزائر؛
- ✓ إجراء عملية مقارنة شهرية بين حسابات المؤسسة لدى البنك والحسابات المسجلة محاسبياً (الدفع والتحصيل)؛
- ✓ إعداد وضعية الخزينة شهرياً وترسل إلى المديرية مع تحليل الفروق إن وجدت؛
- ✓ متابعة تحقيق العقود والصفقات؛
- ✓ على اتصال دائم مع البنك الجزائري الخارجي BEA وحتى في بعض الأحيان مع البنوك الخارجية للموردين.

#### مصلحة المحاسبة العامة

وتهتم هذه المصلحة بمتابعة النشاط اليومي لعمليات المديرية وتسجيله محاسبياً في السجلات والدفاتر الخاصة بهذه العمليات ، كدفتر اليومية ودفتر الأستاذ ، وهذا من أجل سهولة الرجوع إليها في حالات الضرورة .  
وتتفرع هذه المصلحة إلى الأقسام التالية :

#### • فرع ما بين الوحدات :

- ✓ تسجيل ومراقبة العمليات بين الوحدات سواء كانت خدمات مقدمة أو التنازل عن التثبيتات، عمليات الشراء من طرف المديرية العامة أو الحصول على تثبيتات متنازل عنها من الوحدات الأخرى، وحتى مخزونات البضائع؛

- ✓ تسجيل ومراقبة أجور إطارات المؤسسة؛
- ✓ تحليل وفحص الحسابات في نهاية كل شهر؛
- مقاربة مع الوحدات المختلفة وذلك لتثبيت الأرصدة بين الوحدات.

• فرع التثبيتات :

- ✓ مسك ملف الكتروني خاص بالتثبيتات لمتابعة الاهتلاكات وحتى خروج تثبيبات المتابعة وحتى المركبات؛
- ✓ إعداد بطاقة تثبيت لكل التثبيتات التي تحت مراقبة المؤسسة؛
- ✓ إجراء عملية مقارنة مع فرع الموردون لتأكد من أن كل فواتير التثبيت قد سجلت في الحسابات الصحيحة لها وفي الوقت والمبلغ الصحيح؛
- ✓ إجراء عملية مقارنة مع فرع تسيير التثبيتات التابع لدائرة التموين لتأكد من أن كل التثبيتات قد تم ترميزها؛
- ✓ حساب الاهتلاكات لكل تثبيت على حدى وتسجيل مجموع الاهتلاكات السنوية؛
- ✓ إعداد الجداول المطلوبة للميزانية؛
- ✓ مقارنة الجزء المادي بالمحاسبي للاستثمارات.

• فرع المخزونات وتسجيل الفروق:

- ✓ متابعة عملية الدخول والخروج من المخازن؛
- ✓ تسجيل كل عمليات السنة في كل شهر على حدى؛
- ✓ مقارنة الجزء المادي والمحاسبي للمخزونات واستخراج الفروق وتسجيلها؛
- ✓ المتابعة الالكترونية لكل حركات المخزون؛
- ✓ مقارنة مع فرع الموردون لتأكد من أن كل المشتريات قد تم تسجيلها في وقتها؛

• فرع الفوترة :

- ✓ تسجيل ومراقبة كل العمليات والخدمات المقدمة من طرف الوحدات للوحدات المختلفة لمؤسسة سوناطراك؛
- ✓ إعداد الفواتير للعملاء ومتابعة تحصيلها؛

- ✓ إعداد الفواتير الداخلية بين الوحدات؛
- ✓ إعداد التصريح الضريبي G50؛
- ✓ مقارنة في نهاية كل شهر بين ما تم تسجيله كخدمات مقدمة وما تم استخراجها من « CIMIX » واستخراج الفروق؛
- ✓ تحليل وفحص الحسابات في نهاية كل شهر.

• فرع الموردون :

- ✓ مراقبة وفحص صحة الفواتير المقدمة من طرف الموردون وذلك من الناحية الشكلية والقانونية؛
- ✓ التأكد من وجود صفقة أو عقد يربط المؤسسة بالمورد؛
- ✓ مطابقة عناصر الفاتورة مع عناصر العقد أو الصفة نقصد بالعناصر (الكمية والمبلغ الإجمالي والسعر الوحدي)؛
- ✓ التسجيل المحاسبي لكل الفواتير؛
- ✓ المساهمة في مراقبة تنفيذ العقود والصفقات من خلال الوثائق القانونية.

• فرع العمليات المختلفة:

- ✓ مراقبة وفحص قوائم الأجور؛
- ✓ مراقبة التصريح الضريبي والصناديق الاجتماعية المختلفة؛
- ✓ مراقبة الوثائق والمنح الخاصة بالتقاعد والميداليات؛
- ✓ مراقبة ومتابعة القروض الممنوحة للعمال (قروض شراء السيارة، الاجتماعية، البناء، .....)
- ✓ تحليل الحسابات في نهاية كل شهر؛
- ✓ التسجيل المحاسبي لكل العمليات المتعلقة بالمستخدمين؛
- ✓ تسجيل عمليات المؤونات المختلفة AFC ، منحة التقاعد، منحة الميدالية، العطل المدفوعة الأجر، ....

• فرع محاسبة الخزينة:

- ✓ التسجيل المحاسبي لكل العمليات المتعلقة بالخزينة؛
- ✓ إجراء عملية مقارنة شهرية بين حسابات المؤسسة لدى البنك والحسابات المسجلة محاسبيا (الدفع والتحويل)؛
- ✓ مقارنة مع مصلحة الخزينة ومصلحة المحاسبة العامة لتأكد من أن كل العمليات قد تم تسجيلها في وقتها؛
- ✓ تحليل الحسابات في نهاية كل شهر.

**المبحث الثاني: عرض ميزانية مديرية الصيانة مع حساب المؤشرات لقياس الأداء المالي.**

**المطلب الأول: عرض ميزانية المؤسسة**

الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

الجدول رقم 01: ميزانية المؤسسة لسنة 2020

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الغير جارية	438.871.000	خصوم غير جارية	8.030.401.000
تثبيات المعنوية	00	الموارد الدائمة	7.869.214.000
تثبيات الغير معنوية	265.363.000	أموال خاصة	
تثبيات عينية يجرى اجازها	30.568.000	الاحتياطات	
التثبيات المالية	74.562.000	الترحيل من جديد	
الضرائب المؤجلة	68.378.000	نتيجة الدورة السابقة	
		فرق إعادة التقييم	

أصول			
الأصول الجارية	ديون طويلة الأجل	8.288.106.000	161.187.000
مخزونات	ديون قصيرة الأجل	8.260.000.000	714.152.000
الزبائن		14.357.000	
الضرائب		00	
مدينون اخرون		13.749.000	
خزينة الأصول	خزينة الخصوم	17.576.000	00
الخزينة	الخزينة	17.576.000	00
مجموع الأصول		8.744.553.000	8.744.553.000

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المؤسسة لسنة 2020

#### التعليق:

من خلال الميزانية السابقة لسنة 2020 نلاحظ أن خصوم غير جارية والتي تقدر ب 438.871.000 د.ج أكبر من الأصول الغير جارية والتي تقدر ب 438.871.000 د.ج ، وهذا يدل على أن المؤسسة تمويل الأصول الغير الجارية ب الخصوم الغير جارية.

وفي هذه السنة المؤسسة لم تقم بإعادة تقييم للمخزونات ولا للأصولها. كذلك الخزينة المقدرة ب 17.576.000 د.ج أكبر من خزينة الخصوم والتي كانت منعدمة في هاته السنة وتعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على

التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على على مردودية المؤسسة ان لم تستغل في استثمارات جديدة.

الجدول رقم 02: ميزانية المؤسسة لسنة 2021-

بعد إعادة تقييم البعض المخزونات التي لها علاقة مباشرة بصيانة بعض الآلات البترولية المخزونات

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الغير جارية	509.121.000	خصوم غير جارية	18.862.764.000
تثبيات المعنوية	00	الأموال الدائمة	18.636.790.000
تثبيات الغير معنوية	272.016.000	أموال خاصة	
تثبيات عينية يجرى اجازها	70.766.000	الاحتياطات	
التثبيات المالية	76.510.000	الترحيل من جديد	
الضرائب المؤجلة	89.829.000	نتيجة الدورة السابقة	
اصول		فرق إعادة التقييم	10.000.000.000

225.974.000	ديون طويلة الأجل	8.669.754.000	الأصول الجارية
320.624.000	ديون قصيرة الأجل	18.627.000.000	مخزونات
		25.608.000	الزبائن
		00	الضرائب
		17.137.000	مدينون اخرون
00	خزينة الخصوم	4.522.000	خزينة الأصول
00	الخزينة	4.522.000	الخزينة
19.183.388.000	مجموع الخصوم	19.183.388.000	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المؤسسة لسنة 2021

ومن خلال الميزانية السابقة لسنة 2021 نلاحظ أن خصوم غير جارية والتي تقدر ب 18.862.764.000 د.ج أكبر من الأصول الغير جارية والتي تقدر ب 509.121.000 د.ج ، وهذا يدل على أن المؤسسة تمويل الأصول الغير الجارية ب الخصوم الغير جارية.

وفي هذه السنة المؤسسة لم تقم بإعادة تقييم للمخزونات ولا للأصولها. كذلك الخزينة المقدرة ب 4.522.000 د.ج اكبر من خزينة الخصوم والتي كانت منعدمة في هاته السنة و تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة ان لم تستغل في استثمارات جديدة.

**المطلب الثاني: حساب المؤشرات المالية على حسب الميزانيتين المقدمتين**

1- حساب رأس المال العامل:

سنة 2020:

$$438.871.000 - 8.030.401.000 =$$

$$7.591.530 =$$

سنة 2021:

$$509.121.000 - 18.862.764.000 =$$

$$18.353.643 =$$

**جدول رقم 03: رأس مال العامل للسنوات 2020.2021**

النتيجة	رأس المال العامل
7.591.530.000	2020
18.353.643.000	2021

من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيتين السابقين

**التعليق:**

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال السنتين حيث حقق خلال السنة 2020 ما قيمته 7.591.530.000 د.ج ، اما في السنة 2021 ارتفع الى 18.353.643.000 د.ج. وهذا يدل على أن المؤسسة اعتمدت على أموالها الدائمة في تمويل استثماراتها وعليه تحقق هامش أمان يتمثل في رأس المال العامل ويدل كذلك على أنه مؤشر جيد للسيولة ويمكن القول أن المؤسسة حققت قاعدة توازن مالي

2- احتياجات رأس المال العامل:

سنة 2020:

$$714.152.000 - 8.288.106.000 =$$

$$7.573.954.000 =$$

سنة 2021:

$$320.624.000 - 8.669.754.000 =$$

$$8.349.130.000 =$$

**جدول رقم 04: احتياجات رأس مال العامل للسنوات 2020.2021**

النتيجة	احتياجات رأس المال العامل
7.573.954.000	2020
8.349.130.000	2021

من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيتين السابقين

**التعليق:**

من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجب خلال السنتين حيث حقق خلال السنة 2020 ما قيمته 7.573.954.000 د.ج ، اما في السنة 2021 ارتفع الى 8.349.130.000 د.ج. وهذا يدل على أن المؤسسة لم تتمك من تغطية احتياجات الدورة العادية، فهي بحاجة الى وسائل وموارد مالية أخرى.

**3-الخزينة الصافية:**

$$17.576.000 = 0 - 17.576.000 = \text{سنة 2020}$$

$$4.522.000 = 0 - 4.522.000 = \text{سنة 2021}$$

**جدول رقم 05: الخزينة الصافية للسنوات 2020.2021**

النتيجة	الخزينة الصافية

17.576.000	2020
4.522.000	2021

من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيتين السابقين

ففي سنة 2021 الخزينة المقدرة ب 17.576.000 د.ج اكبر من خزينة الخصوم والتي كانت منعدمة في هاته السنة و تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة ان لم تستغل في استثمارات جديدة.

اما في سنة 2020 الخزينة مقدرة ب 4.522.000 د.ج اكبر من خزينة الخصوم والتي كانت منعدمة في هاته السنة و تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، ولكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة ان لم تستغل في استثمارات جديدة.

### المطلب الثالث: علاقة إعادة تقييم المخزونات بتفعيل الأداء المالي للمؤسسة

تبين أن علاقة إعادة تقييم المخزونات بتفعيل الأداء المالي للمؤسسة له علاقة قوية أي انه كلما أعدنا تقييم المخزونات تبينت القيمة الحقيقية لمؤسسة، اذ انه المخزون هو أحد الأصول للمؤسسة، ولتسجيله في الميزانية العمومية يجب أن يكون له قيمة مالية، ويمكن أن تساعدك هذه القيمة في تحديد نسبة دوران المخزون، والتي بدورها ستساعدك على التخطيط لقرارات الشراء الخاصة بك

أي انه وجد المسؤولون في الشركة أن صيانة الآلات البترولية قيمتها أقل بكثير بالمقارنة مع الشركات الأخرى منها العالمية نظرا لامتلاك المخزونات منذ زمن بعيد على سبيل المثال يوجد هياكل منذ سنة 1996 وكانت لاتزال بمبلغها الذي اشترى به منذ تلك السنة لذلك تبين لهم الزامية اعادة تقييم المخزونات من أجل الرفع من ايرادات المؤسسة، عن طريق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الى المؤسسات الاخرى التابعيين لمؤسسة سوناطراك أو المؤسسات الوطنية أو الاجنبية الأخرى.

لذلك تبين أن اعادة التقييم للمخزونات له دور في الرفع من ايرادات المؤسسة عن طريق الفوترة لخدمات الصيانة المقدمة من طرفها.

# الخاتمة

من خلال ما تم دراسته في الجانب النظري والميداني في الدراسة يمكن القول بان المخزون مهم جدا بالنسبة لمديرية الصيانة بالأغواط حيث الاهتمام الكبير بادراته وتسييره لذا تطرقنا الى عملية اعادة تقييم المخزون كوظيفة مهمة في اطار تسيير المخزون حيث توصلنا الى النتائج التالية؟

- إعادة تقييم المخزونات له دور في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة  
- اعادة تقييم المخزونات تبينت القيمة الحقيقية لمؤسسة، اذ انه المخزون هو أحد الأصول للمؤسسة، ولتسجيله في الميزانية العمومية يجب أن يكون له قيمة مالية، ويمكن أن تساعدك هذه القيمة في تحديد نسبة دوران المخزون

- إعادة تقييم المخزون وظيفة تساعد المؤسسة على التخطيط لقرارات الشراء الخاصة بك أي انه وجد المسؤولون في الشركة أن صيانة الآلات البترولية قيمتها أقل بكثير بالمقارنة مع الشركات الأخرى منها العالمية نظرا لامتلاك المخزونات منذ زمن بعيد على سبيل المثال يوجد هياكل منذ سنة 1996 وكانت لاتزال بمبلغها الذي اشترى به منذ تلك السنة لذلك تبين لهم الزامية اعادة تقييم المخزونات من أجل الرفع من ايرادات المؤسسة، عن طريق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الى المؤسسات الاخرى التابعيين لمؤسسة سوناطراك أو المؤسسات الوطنية أو الاجنبية الأخرى.

لذلك تبين أن اعادة التقييم للمخزونات له دور في الرفع من ايرادات المؤسسة عن طريق الفوترة لخدمات الصيانة المقدمة من طرفها.

# قائمة المراجع

## أولاً: الكتب :

- محمد توفيق الماضي اسماعيل، إدارة المواد والإمداد، دار الجامعة الإسكندرية، مصر 1999
- محمد عبد الله عبد الرحيم، محاضرات في ادارة المخازن، 1987
- صلاح الدين محمد عبد الباقي، عبد الغفار حنفي، إدارة المشتريات والمخازن، الدار الجامعية الاسكندرية، 2001
- نظيمة عبد العظيم خالد، علي عبد المجيد عبده، ادارة المشتريات والمخازن، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005،
- علي الشرفاوي، المشتريات وإدارة المواد والمخازن، جامعة بيروت العربية، 1994،
- عبد الغفار حنفي، ادارة المواد والإمداد، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر ،2007،
- مصطفى زهير ، ادارة المشتريات والمخازن، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.
- محمد سعيد عبد الفتاح، ادارة المشتريات والمخازن، مكتب العربي الحديث، 2013،
- مهدي حسين زوليف، إدارة الشراء والتخزين في منظور كمي، جامعة مؤتة، عمان، 1998
- أحمد راشد العذير، إدارة المشتريات، دار الزهران للنشر، عمان ،1997.
- إبراهيم سالم محمد غراب، محمود عبد السلام البيومي، المشتريات وحسابات المخازن المكتب العربي الأزرابية، مصر،
- عبد الستار محمد علي، الإدارة الحديثة والمشتريات، دار وائل للنشر 2000،
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010
- طاهر منصور، حسين شحدة، " استراتيجيات التنويع والأداء المالي، دراسة ميدانية في منشأة ترقية، دراسات العلوم الإدارية، المجلد30 ، العدد2 ، 2003
- دونالد ووترز، 101 " طريقة لتطوير أداء الشركات"، الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2002K
- السعيد فرحات جمعة، " الأداء المالي لمنظمات الأعمال"، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، رياض، 2002
- علجيمي لخلف، السلسلة العلمية في التقنيات الكمية للتسيير، التسيير المالي والتحليل المالي، الجزء الأول،
- بوعلام بوشاشي، المنبر في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997

## ثانياً: منكرات

- تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند أولحاج البويرة، 2011-2012،
- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-
- 2014
- سوزان حسن عبد، " الإفصاح عن المعلومات القطاعية للشركات الصناعية الأردنية متعددة المنتجات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد،<sup>1</sup>2003

جبهة شفاقة، أثر محددات هيكل رأس المال على الأداء المالي للبنوك المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، العدد 1،  
نعيمة يحيوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.  
مراد الرايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة دراسة حالة (dmi)، مذكرة ماجستير، 2006،  
بلقاسم سرايري، دور و مكانة قطاع المحروقات في ضوء الواقع الاقتصادي الدولي الجديد في افق الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير، 2007  
شرف براهيم، فعالية النظام الامن الصناعي للوقاية من الحوادث المهنية، مذكرة ماجستير 2004،

### ثالثا: مجلات

إلهام يحيوي، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية (حالة المؤسسة الجزائرية للتعليب (NCA)،  
مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014،

### رابعا: المراجع الأجنبية

pierre zarmati .la pratique de gestion destocks /edition dumes7eme 1996

Mouhamed said belacel, la gestion des stocks /edition gestion

Rambaux gestion economique des stocks, edition du non, paris 1997

J.pb eaulion et apegry audit et gestion des stocks collection wibert gestion paris 1985

Michel morin comptabilite des gestions/ edition d'organisation

### خامسا : المواقع

**[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org). Consulter le 13/01/2012 à 10 :30.**

[www.marefa.org](http://www.marefa.org). Consulter le 12/03/2010 à 2 :15pm

**[www.sonatrach-dz.com/ presentation/sonatrach](http://www.sonatrach-dz.com/presentation/sonatrach) en bref. Consulter le 20/02/2012 à 13:25.**

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org). Consulter le 28/12/2012 à 13:35.

[www.sonatrach-dz.com](http://www.sonatrach-dz.com). Consulter le 21/12/2011 à 10 :20.

[www.sonatrach-dz.com](http://www.sonatrach-dz.com). Consulter le 14/12/2012 à 10 :30.

[www.marefa.org](http://www.marefa.org). Consulter le 10/01/2012 à 13 :20.